الفصل السادس

مشكلات الدعوة وعقباتها

ويشتمل الفصل على مقدمة ، وأربعة مباحث :

١ ـ المبحث الأول : المشكلات الداخلية (الذاتية) .

٢ ـ المبحث الثاني : معالم عامة في طريق علاجها

٣ ـ المبحث الثالث : المشكلات الخارجية .

٤ ـ المبحث الرابع : معالم عامة في طريق علاجها .

مقدمة بين يدي مشكلات الدعوة وعقباتها

لقد ترددتُ كثيراً في إثبات هذا الفصل ، وتناوله في هذا المدخل العلمي ، نظراً لأن المشكلات العلمية والعملية حول واقع علم من العلوم ، لاتكوّن جزءاً أساسياً من أجزائه ، يؤهله للإبراز في فصل مستقل بين فصوله ...

ولكنني بعد هذا التردد الطويل ، أزمعت رأيي على إثباته وتناوله في هذا المدخل ، نظراً إلى طبيعة علم الدعوة المكونة من العلم والعمل ، ولأن المشكلات الدعوية ذاتُ علاقة وثيقة بمختلف فصول هذا الكتاب ، فهي لاتعدو أن تتعلق بشكل ما بتاريخ الدعوة ومفاهيمها ، وبأصولها ومناهجها ، وبأساليبها ووسائلها ... فيكون في ذكرها وتشخيصها ، ووضع معالم ولمسات في طريق علاجها تتميم للفائدة من تلك الفصول السابقة ، وتكون بياناً عملياً غير مباشر لكيفية تطبيقها على الوجه الصحيح ، كما يكون ذكرها والتذكير بها وبأهمية علاجها بذلاً للنصيحة الواجبة على كل مسلم تجاه ربه وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم ...

وأود قبل عرض المشكلات الدعوية أن أشير إلى عدة أمور ، منها :

١ ـ إن مصطلح « مشكلات الدعوة وعقباتها » ليس مصطلحاً غريباً في علم الدعوة ، فقد تداوله الكاتبون من زمن بعيد ، فقد كتب الأستاذ فتحي يكن كتابه « مشكلات الدعوة والداعية » عَرضَ فيه عدداً من المشكلات الهامة ، كما كتب الأستاذ خالص جلبي

كتابه « في النقد الذاتي » الذي عالج فيه مشكلات أخرى ونبه إليها ، وقد كنت قد كتبت منذ سنتين بحثاً عن « مُعَوِّقات تطبيق الشريعة » بطلب من الأمانة العامة للندوة العلمية العالمية عن تطبيق الشريعة الإسلامية ، التي كانت جامعة الإمام محمدابن سعود الإسلامية تنوي إقامتها في الرياض ...

فلا غرابة إذن أن يدخل هذا المصطلح في مصطلحات هذا العلم ، ويكون جزءاً هاماً في هيكله العام ...

٢ ـ نريد بمشكلات الدعوة وعقباتها : « مجموعة الأخطاء والمعوّقات التي يقع فيها الدعاة ، أو يواجهونها في طريق دعوتهم داخلية كانت أو خارجية ، وتشكل عقبةً أو مشلكة في سبيلهم ، سواء أكانت هذه الأخطاء والمعوقات في جانب المفاهيم الدعوية ، أم في جانب المناهج والأساليب والوسائل » .

لأن الخطأ الصادر عن الداعية ليس كخطأ الرجل العادي ، فإن خطأ الرجل العادي قد يختص به ولايتجاوزه ، أما خطأ الداعية في مفهوم أو منهج أو أسلوب أو وسيلة ، يتعدى أثره إلى الآخرين ، وقد تضر نتائجه بالدعوة كلها ، شعر بذلك أو لم يشعر ..! وقديماً قيل : زَلّةُ العالِمِ زَلّةُ العالَم ، ومن هنا جاء التنبيه والتحذير من خطأ القدوة والأسوة بأساليب عديدة ، فقال تعالى :

﴿ يانِسَاءَ النبيِّ مَنْ يَأْتِ منكُنَّ بفاحشةٍ مُبَيِّنة يُضاعَفْ لها العذابُ ضِعفَين ، وكان ذلك على الله يسيراً ۞ ومَنْ يَقْنُت مِنكُنَّ للهِ ورسولِه وتَعْمَلْ صالحاً نُؤتها أجْرَها مَرَّتين ،

وأَعتدنا لها رزقاً كريماً * يانِساءَ النبيِّ لَسْتُنَّ كأحدٍ من النساء إن اتَّقَيْتُنَّ ... الآيات ﴾ [1] .

وجاء في الحديث الشريف :

« يُؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار ، فتندلق أقتابُ بطنه ، فيدور بها كما يدور الحمار في الرحا ، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون : يافلان مالكَ ؟ ألم تَكُ تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، فيقول : بلى ، كنت آمر بالمعروف ولا آتيه ، وأنهى عن المنكر وآتيه »[2] .

٣ ـ لايشترط في الأخطاء الدعوية والمعوقات حتى تُسمّى مشكلات وعقبات أن تكون عامة منتشرة في جميع الدعاة ـ وإن غلب على طابع المشكلات الدعوية العموم ـ ويكفي في ذلك أن توجد في صفوف الدعاة ولو قَلّوا ، أو يعاني منها المصلحون أياً كانوا ... ومن هنا : أبتدر مُسْتَسْمحاً إخواني الدعاة الذين قد يعجبون لذكر أمر من الأمور في هذا الفصل وعَدِّه مشكلة أو عقبة ، مبيناً أنه يكفيني في ذلك أن ألحظ الخطأ في نفسي أو في بعض من أعرف من حولي ، راجياً أن لايُشغلوا في مناقشة إثباته أو رفضه عن دراسته ومعالجته مهما كان في نظرهم صغيراً ، فإن العناية به لاتخلو من فائدة دعوية بإذن الله .

٤ ـ إنه من التفريط أن تُهمَلَ المشكلات والعقباتُ الدعوية ، ويُتَجاهَلَ

---

(١) الآيات / ٣٠ ـ ٣٤ / من سورة الأحزاب .

(٢) الحديث متفق عليه ، انظر « صحيح البخاري مع الفتح » رقم (٣٢٦٧) و « الفتح » (٦/٣٣١) ، و « صحيح مسلم » رقم (٢٩٨٩) .

أمرها حتى تتمكن في طريق الدعوة ويصعب علاجها ، كما أن من الإفراط أن تُضَخَّم الأخطاء والمشكلات ، وتصور بالعقبة الكؤود التي يُعجزُ الناسَ حَلُّها وتصحيحُها ، فتوقع الناس في اليأس والقنوط ... فإنه ما من داءٍ إلا وأنزل الله له دواء ، فعلى الدعاة أن يجتهدوا في معرفة الداء وتشخيصه ، ويبذلوا وسعهم في علاجه واختيار الدواء المناسب له ، فالأمر كله بيد الله ، قال تعالى :

﴿ والذينَ جاهَدوا فِينا لنَهْدِيَنَّهم سُبُلَنا ، وإنَّ الله لَمَعَ المُحْسنين ﴾ (١) .

٥ - كان السلف الصالح من العلماء الربانيّن ، والدعاة العاملين يهتمون بمعالجة أخطائهم وأنفسهم قبل اهتمامهم بمعالجة أخطاء الآخرين ، ويقدمون تزكية أنفسهم على تزكية أنفس الآخرين ، مما سهل عليهم مداواة النفوس وعلاج المشكلات ...

وشُغِلَ كثير منا بعيوب الآخرين عن عيوبه ، وأصبح بعضنا يرى القذاة في عين أخيه ولايرى الحصاة في عينه ، مما عَقَّد المشكلة وأخر الشفاء ...

فلابد لنا من عودة إلى منهج أسلافنا في معالجة المشكلات وإتيان البيوت من أبوابها .

٦ - إن من توجيهات القرآن السامية في تشخيص المشكلات وكشف الأخطاء ، أن يُرْجعَ فيها إلى النفس ، قبل أن يُبْحث عنها في

---

(١) الآية / ٦٩ / من سورة العنكبوت .

الآخرين ، ويوجه اللوم إليهم ... قال تعالى :

﴿ وما أَصابكُم من مُصيبَةٍ فَبِما كَسَبتْ أَيْديكُم ، ويَعْفو عن كثير ﴾ [1]. وقال :

﴿ أَوَلَما أَصابتكم مصيبةٌ قد أَصبتُم مِثْليها ، قلتم : أَنّى هذا !! قل هو من عند أَنْفسكم ، إن الله على كل شيء قدير ﴾ [2].

وقال :

﴿ ما أَصابكَ مِنْ حَسَنة فَمِنَ الله ، وما أَصابك من سَيِّئةٍ فمِنْ نَفْسك ، وأَرْسلناكَ للناس رسَولاً ، وكَفى بالله شهيداً ﴾ [3].

وإن كثيراً منا اليوم إذا أصيب بمصيبة ، أو اعترضت طريقه عقبة ، أعاد الأمر إلى غيره ، وتَعلّل بقوة الأعداء ، قبل أن يعيده إلى نفسه ، ويعلله بغفلة المسلمين وتفرقهم ...

وإذا كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعلل تأخير النصر عند المسلمين في غزوة من الغزوات بقوله : « أما بعد : فقد عجبتُ لإبطائكم عند فتح مصر ، تُقاتلونهم منذ سنين ، وماذاك إلا لما أحدثتم وأحببتُم من الدنيا ما أحب عدوكم ، وإن الله تعالى لاينصر قوماً إلا بصدق نياتهم ... »[4] فما بالنا نحن نترفّع عن ذلك ؟ ونَغْفُل عن توجيه مثل هذا النقد البناء إلى أنفسنا ! ؟ .

---

(١) الآية / ٣٠ / من سورة الشورى .

(٢) الآية / ١٦٥ / من سورة آل عمران .

(٣) الآية / ٧٩ / من سورة النساء .

(٤) انظر « كنز العمال » (١٥١/٣) و « حياة الصحابة » (٦٨٣/٣) .

٧ ـ إن الذنوب والأخطاء التي تستوجب التوبة والمراجعة لها ، ليست محصورة في مجال الأحكام العقدية والشرعية ، وإنما قد توجد في الأحكام الدعوية ، فإن الخروج عن المفهوم الصحيح في أمر من أمور الإسلام ذنب ، والانحراف عن أصول الدعوة والخروج عليها ضلال ، ومجانبة المنهج الحكيم ، والأسلوب السليم مهما قَلّت خطأ ... وكل ذلك يستوجب مراجعة وتوبة .

بل إن الخطأ والذنب في جانب المنهج غالباً مايكون أعظم إثماً وأكبر أثراً من الخطأ في الحكم والمسألة الشرعية الواحدة ، لأن الخطأ في الحكم الشرعي والمسألة الواحدة ، قد ينتهي في وقته ، ويتدارك أمره بسهولة ، أما الخطأ في المنهج والأسلوب فكثيراً ماتترتب عليه أخطاء أخرى ، وتنتج عنه آثار سيئة لاتُحصى ...

٨ ـ إن من الملاحظ : أن الجهة الدعوية الواحدة ، فرداً كانت أو جماعة ، قد لاتنتبه إلى خطئها بسهولة ، وإذا تنبهت إليه ، قد لاتهتدي إلى دوائه وكيفية معالجته ، كما هو الواقع غالباً نتيجة للقرب الشديد من الخطأ وإلفته ...

لذا ، كان لابد للنجاح في معالجة الأخطاء والمشكلات الدعوية من تعاون وثيق بين الدعاة والعاملين على مختلف مستوياتهم وانتماءاتهم .

فحبّذا لو تشيع بين الدعاة الحلقاتُ المفتوحة التي تجمع بين المتعاونين سواء على مستوى الجلسات الدورية المحدودة ، أو على مستوى المؤتمرات الواسعة التي يحضرها نخبةٌ من الدعاة على مختلف مناهجهم وانتماءاتهم الدعوية ، من الذين تجمعهم الهموم الدعوية

المعاصرة ، ويملكون من الكفاءات العلمية والخبرات العملية ، ليعقدوا جلسات حوار هادئة تعرض فيها الأمور ، وتناقش فيها الأخطاء ، وتتبادل فيها وجهات النظر ... ليصل الجميع إلى أحكم الخطوات وأنجع الأدوية ، وذلك نهوضاً بالعمل الإسلامي من كبوته ، ودفعاً لسلبياته ، وتحقيقاً لإيجابياته ، قال تعالى : ﴿ إن اللهَ مع الذين اتَّقَوا ، والذينَ هُمْ مُحْسِنون ﴾ (١) .

٩ ـ نظراً لكثرة المشكلات والعقبات الدعوية وتنوعها ، رأيتُ أن أعرضها في هذا الفصل في نوعين أساسيين وإطارين عامين هما :

أ ـ المشكلات الداخلية (الذاتية) .

ب ـ المشكلات الخارجية .

دون مراعاةٍ لترتيب معين بين المشكلات ، ودون دخولٍ تفصيلي في علاج كل مشكلة على حدَة ، مع محاولة جمع المشكلات المتشابهة بعضها إلى بعض ماأمكن .

ثم أُلحق كل نوع من المشكلات بمعالِمَ عامة في طريق علاجها ، تاركاً المعالجات التفصيلية لاجتهادات الدعاة والمتخصصين في أساليب العلاج ووسائله ، وذلك اعترافاً بالقصور الشخصي من جهة ، ومراعاةً لسعة الموضوع الذي قد لايتناسب مع طبيعة المدخل من جهة ثانية ، ورغبةً في ترك الباب مفتوحاً أمام كل مجتهد فيه من جهة ثالثة ،

وسأحاول أن أحيل على ماكتب في معالجة بعض المشكلات إن شاء الله ، والله الموفق والمعين ...

---

(١) الآية / ١٢٨ / من سورة النحل .

المبحث الأول

« المشكلات الداخلية : (الذاتية) »

ونريد بالمشكلات الداخلية : المشكلات التي تنبع من واقع الدعاة ومفاهيمهم ومناهجهم وأساليبهم ووسائلهم ، وليس لغيرهم دخل فيها ، وهي كثيرة جداً ،

من ذلك :

١ ـ خطأ كثير من الدعاة في مفهوم الدعوة الإسلامية ، وتحولها عند كثير منهم من دَعَوةٍ ربانية هادية ، وإرث نبوي شريف ، إلى تنظيمات حِزْبيّة ، وشكليات فارغة ، وذلك غفلةً عن مفهوم الدعوة الحقيقي من جهة ، وتأثراً بواقع الدعوات الأخرى ، ومحاكاةً لتنظيماتها من جهة أخرى .

فالدعوة كما سبق : دعوةٌ إلى الله ، وعملٌ على تحقيق مرضاته ، وقيامٌ بوظيفة الرسل عليهم الصلاة والسلام ، ومتابعة لهم فيها ، فهي أبعد ماتكون عن أهداف التنظيمات الوضعية ، وطبيعة الدعوات الأرضية ، تتميّز في مناهجها وأساليبها ووسائلها ، وتنضبط في مصادرها وأدلتها ...

وقد أثر هذا الخطأ في طبيعة كثير من الدعاة ومناهجهم وأساليبهم ، وحولهم من دعاة هادين مهديّين ، إلى رجالات دنيا

تُسيّرهم مطامِعُهم وطموحاتهم ، وتَحْكُمهم منافِعُهم ومصالحهم ...[1]

٢ ـ تقصير كثير من المسلمين في القيام بواجب الدعوة إلى الله ، وتصورهم الدعوة وظيفةَ طبقةٍ مخصوصة من العلماء والمتخصصين فيها ، تنحصر بهم ، ولا علاقة لهم بها ، مما أضعف الدعوة ، وحجب كثيراً من أبنائها عنها[2] ،

والله عز وجل يقول :

﴿ وَلْتكُنْ مِنْكم أمةٌ يَدْعونَ إلى الخير ، ويَأمرُون بالمعروف وينْهَونَ عن المنكر ، وأولئك هُمُ المفلحون ﴾[3] . ويقول :

﴿ كنتم خَيْرَ أمةٍ أُخْرِجَت للناس ، تَأْمرون بالمعروف وتَنْهون عن المنكر ، وتُؤمنون بالله ﴾[4] .

ويوجه رسوله ﷺ ليقول :

﴿ قُلْ هذه سبيلي أَدْعو إلى الله على بَصيرة أَنا ومَنْ اتبَعني ﴾[5] .

٣ ـ قَصْرُ بعض الدعاة مفهوم الدعوة على عنصر واحد من عناصرها ، ودعوتُهم إلى العمل به وحدَه ، وإنكارهم على من يعمل بالعناصر

---

(١) راجع في معالجة هذا الخطأ : كتاب « النبوة والأنبياء في ضوء القرآن » لأبي الحسن علي الندوي ، وكتاب « التفسير السياسي للإسلام » له أيضاً .

(٢) راجع في معالجة هذا الخطأ : حكم الدعوة في التمهيد من هذا المدخل .

(٣) الآية / ١٠٤ / من سورة آل عمران .

(٤) الآية / ١١٠ / من سورة آل عمران .

(٥) الآية / ١٠٨ / من سورة يوسف عليه السلام .

الدعوية الأخرى ، فالدعوة عند بعضهم تبليغ فقط ، أو تعليم ، أو سياسة ... مما أثرَّ في إضْعَاف الدعوة ، وتشويه جمالها وشمولها من جهة ، وأوقع بعض الدعاة في النيل من بعضهم ، وتوجيه النقد لغيرهم بسبب ذلك من جهة أخرى .

وقد سبق معنا : أن الدعوة تبليغ وبيان ، وتعليم وتربية ، وتطبيق وتنفيذ . وإذا كان مقبولاً من بعض الدعاة أن يتخصصوا في العمل بعنصر من عناصر الدعوة أو أكثر ، تبعاً لاستعداداتهم وإمكاناتهم وظروفهم ... فلا يقبل من هؤلاء أن ينظروا إلى العمل بالعناصر الأخرى ، نظرة استنكار ، أو يروه خروجاً عن طبيعة الدعوة .

وقد عالجت هذه المشكلة عند تعريفي للدعوة ، وتحديد مصطلحات هذا العلم في التمهيد .

٤ ـ غَفلَةُ كثير من الدعاة والعلماء عن حقيقة عِلْم الدعوة ، وأصل نشأته ، وحاجة الناس إليه ، وظَنُّ كثير منهم إمكانَ الاستغناء عنه بالعلوم الشرعية الأخرى ، ونظرتُهم إلى التخصّصات الدعوية بأنها تخصّصات مُحدَثَةٌ لاحاجة إليها ... فالدعوة عند بعضهم وعظٌ وخطابة ، حتى وصل الأمر ببعضهم إلى أن يصف الأسلوب الأدبي والخطابي البعيد عن الدقة والتحديد بأنه أسلوب دَعْويّ وهكذا ، مما يُقلِّل من أهمية الدعوة ، ويصرف الناس عن دراسته والعناية به ، فأصبحنا نرى في الأمة المسلمة كثيراً من العلماء المتخصصين في العلوم الشرعية المتنوعة لايُحسنون الدعوة ولايفقهونها ، وكثيراً من العاملين في صفوف الدعاة يدعون على

جهل ، ويعملون على غير هدى وبصيرة .

وقد عالجت جانباً من هذه المشكلة عند الحديث عن نشأة علم الدعوة ، وبيان صلته بالعلوم الشرعية الأخرى في التمهيد أيضاً .

٥ ـ غفلةُ بعض الدعاة عن الإفادة من السنن الربانية الثابتة في حياة الدعوات ، أو ضَعْفُ تعاملهم معها ، مما أوقع كثيراً منهم في الاستعجال والتخبط ، أو اليأس والقنوط ، مما أثر في بناء الدعوة وحركتها ، وأخرها عن الوصول إلى أهدافها [١] .

٦ ـ تكرارُ حُدوث الأخطاء في طريق الدعوة ، وقِلّةُ الاستفادة من التجارب والأخطاء السابقة ، وأخذ العبرة منها ! فإن وجود الأخطاء أمر طبيعي نظراً للضعف البشري ، ولكن المستنكر تكرار الخطأ وعدم الإفادة من التجارب السابقة ، ففي الحديث الشريف : « كلُّ ابن آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون »[٢] و « لا يُلدغ المؤمن مِنْ جُحْر واحد مرتين » [٣] .

٧ ـ قِلّةُ الوعي في صفوف كثير من الدعاة ، وغفلتُهم عن واقع الدعوة والظروف المحيطة بها من جهة ، وعدم بصيرتهم بطبيعة أعدائهم ،

---

(١) راجع في ذلك كتاب « واقعنا المعاصر » و « رؤية إسلامية لأحوال العالم المعاصر » للأستاذ محمد قطب ، وكتاب « هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس » للدكتور : ماجد عرسان الكيلاني ، وكتاب « هل يعيد التاريخ نفسه ؟ » للأستاذ محمد العبده ، وغيرها .

(٢) الحديث رواه الترمذي انظر « سنن الترمذي » (٢٦١٦) و (٧٠/٥) ط : عبد الرحمن محمد عثمان .

(٣) رواه البخاري : انظر « صحيح البخاري مع الفتح » رقم (٦١٣٣) و « الفتح » (١٠/ ٥٢٩) .

وأساليب مكرهم وخداعهم من جهة أخرى . مما جعل كثيراً منهم تُحركُهم العواطف ، وتَخْدعهم الشعارات ، ويقفون مواقف شتى ، تجرهم في كثير من الحالات إلى الندم والتلاوم ...

٨ ـ شيوع بعض الأمراض الاجتماعية الخطيرة بين صفوف الدعاة ، ولاسيما التي وصفها الرسول ﷺ بأنها من المهلكات : كالشُح المطاع ، والهوى المتّبَع ، والدنيا المؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه ، وما إلى ذلك من الكبر والعجب ، وحب الزعامة والرياسة ... مما أهلك بعضهم ، وأوقع آخرين فريسةً لهذه الأمراض الفتاكة ، فتحكمَّ الشح في نفوس بعضهم ، وأصبح الهوى متبوعاً ، والدنيا مؤثرة على الآخرة ، وأعجب كل ذي رأي برأيه حتى تصور ما عنده حقاً مطلقاً ، وما عند الآخرين خطأ محضاً وباطلاً صريحاً ، بعد أن كان أسلافهم لسانُ حالهم يقول :

« ماأنا عليه صوابٌ ويحتمل الخطأ ، وما عند غيري خطأ ، ويحتمل الصواب » !!

٩ ـ شيوعُ ظاهرة انفصال العلم عن العمل ، والفكرة عن التطبيق عند كثير من الدعاة ، مما شَوّه كمال الدعوة وجمالها ، وأفقدها مصداقيتها عند كثير من المدعوين ، وقد عالجت جانباً من هذه المشكلة عند الحديث عن صفات الداعية وآدابه في الفصل الثاني .

١٠ ـ شيوع ظاهرة انفصال الفقه عن الفكر في صفوف الدعاة ، مما جعل كثيراً من الدعاة يجهلون أحكام دينهم ، ووزَّعَ علماء الأمة والعاملين فيها إلى طبقتين متباعدتين من العلماء والفقهاء من جهة ، ومن المفكرين والدعاة من جهة أخرى ، وأحدث خللاً كبيراً

في المفاهيم والتصورات ، وخروجاً عن الأحكام الشرعية ، وانحرافاً عن الصراط المستقيم وأَوْقعَ الدعاة في تناقضات غريبة ، وجَرَّهم إلى مواقف عجيبة في كثير من الأحيان .

وقد عالجت هذه المشكلة في محاضرة لي عن « انفصال الفكر عن الفقه ، وخطرها على الدعوة الإسلامية » نشرتها رابطة الشباب المسلم العربي في الولايات المتحدة عام ١٤١١ هـ .

١١ ـ اضطراب طريقة التعامل مع المصطحات ، وتداخل كثير من المصطلحات الدعوية بعضها في بعض ، ومعاملتها معاملة واحدة ، كما حدث في مصطلح مبادئ الدعوة ومناهجها وأساليبها ووسائلها ...مما أفقد هذه المصطلحات بعض خصائصها ، وأوقع كثيراً من الدعاة في غموض المبادئ ، وقصور المناهج ، وخطأ الأساليب وضعف الوسائل ... وما إلى ذلك ... وجَرَّهم إلى منازعات شكلية ، ومشاحّات اصطلاحية هم في غنىً عنها .

وقد عالجت جانباً من هذه المشكلة في بحث لي عن « الأصالة والمعاصرة في الدعوة الإسلامية » نشرته مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض في عددها الأول عام ١٤٠٩ هـ .

كما عالجتها في بحث لم يطبع بعد ، عنوانه « أصول التعامل مع المصطلحات » .

١٢ ـ إهمالُ كثير من الدعاة ترتيب الأولويات في عملهم ، وضعفُهم في الموازنة بين الواجبات والإمكانات ، وبين المفاسد والمصالح .. مما جعل بعضهم يُقدِّم الهامَّ على الأهم ، والأمر التحسيني

التكميلي على الأمر الحاجي والضروري ... وجَرَّهم إلى مفاسِدَ هُمْ في غنىً عنها ، وأخر عملية البناء والإصلاح ، وأضاع كثيراً من الجهود ، وزادَ من العقبات ، ووسَّعَ الخَرْقَ على الراقعين ...

وقد عالجت هذه المشكلة في حديثي عن مظاهر الحكمة في المناهج في الفصل الثالث من هذا المدخل[1] .

١٣ ـ ضَعْفُ العلاقات الأخوية بين المؤمنين عامة ، وبين الدعاة خاصة ، مما أساء نظرة بعضهم إلى بعض ، وظَنَّ بعضهم ببعض ، وجَرَّأهم على إصدار الحكم على غيرهم بالتكفير أو التضليل أو التبديع وما إلى ذلك ... ففرق صفوفهم ، وباعد بين قلوبهم وأفكارهم ، وخالَفَ بين مواقفهم ...[2]

١٤ ـ انتشار النظرة الخاطئة إلى التعددية العلمية والعملية في العمل الإسلامي ، وإساءةُ فهم الخلاف بين المسلمين ، والغفلة عن طبيعته وأسبابه ... مما فرق الصفوف ، وجعل من الإخوة المتعاونين ، أعداءً متشاكسين ، وعَمَّق في نفوس الدعاة الفردية والأنانية ، وأقام الحواجز النفسية بسبب الانتماءات ، وأشاع روح العصبية والحزبية ... وقد عالجت جانباً من هذه المشكلة

---

(١) راجع كتاب « أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة » للدكتور يوسف القرضاوي .

(٢) راجع ما كتب عن الأخوة الإسلامية وحقوقها مثل : « سلسلة مجتمع الإيمان » للأستاذ محمود فؤاد الطباخ ، و « الأخوة الإسلامية » للشيخ عبد الله علوان ، و « الأخوة والحب في الله » لحسني أدهم جرار وغيرها . وقف على كتاب « دعاة لا قضاة » للأستاذ حسن الهضيبي ، وكتاب « كيف تلتقي الجماعات الإسلامية » للدكتور عدنان علي رضا النحوي ، و « وحدة العمل الإسلامي بين الأمل والواقع » للمؤلف ، و « أدب الاختلاف في الإسلام » للدكتور طه جابر العلواني ، و كتاب « التكفير » للدكتور نعمان السامرائي .

في كتابي « وحدة العمل الإسلامي بين الأمل والواقع »[1] .

١٥ ـ تَفَرُّق كلمة أهل الحل والعقد في الأمة ، وتوزعُ المسلمين بين قيادات طبيعية متمثلة بالعلماء والفقهاء ، وبين قيادات تنظيمية متمثلة بالزعماء والرؤساء ، في وقت أحوج مايكونون فيه إلى وحدة الصف واجتماع الكلمة ، ولاسيما في مواقف مواجهة أعدائهم ، مما فرَّق الصفوف ، وشتَّت الجهود ، وجَرَّ الأمة إلى مواقف خاطئة ، وقرارات متعارضة ، ونكسات متوالية ...[2]

١٦ ـ ضَعْفُ اعتماد المسلمين على الله عز وجل وتوكُّلِهم عليه ، واعتمادُ كثير من الدعاة على الأسباب المادية والقوى البشرية ، مما أضعف ثقة الأمة بنصر الله ، وأوقع كثيراً من الدعاة في شِباك أعدائهم وجَرَّهم إلى التبعيَّة لهم ...[3]

١٧ ـ تواكُلُ كثير من المسلمين ، وإهمالهم الأخذ بالأسباب المادية ، وإحجامهم عن دراسة العلوم التجريبية ، بعد أن كانوا أساتذة العالم فيها ! ، في وقت تُعدُّ فيه هذه العلوم التجريبية وتلك الأسباب المادية من أبرز خصائص هذا العصر الذي عرف بعصر

---

(١) راجع كتابي « دراسات في الاختلافات الفقهية » وكتاب « أدَبُ الاختلاف في الإسلام » للدكتور طه جابر ، وكتاب « الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم » للدكتور يوسف القرضاوي ، وكتاب « كيف تلتقي الجماعة الإسلامية » وغيرها .

(٢) قف على واجب الأمة وعلمائها في حالة فقد الإمام المسلم ، ووجوب اجتماع كلمة أهل الحل والعقد فيهم على واحد منهم ، ليسدوا بذلك مَسدَّ الإمام في كثير من التصرُّفات الشرعية والسياسات العامة حال غيابه ، في كتاب « الغياثي » لإمام الحرمين الجويني وغيره .

(٣) راجع كتاب « رؤية إسلامية لأحوال العالم المعاصر » للأستاذ محمد قطب .

السَبْق العلمي ... مما جعل المسلمين عالةً على غيرهم في كثير من مواردهم ، وأسس عيشهم ، ومصادر قوتهم المادية ...[1]

١٨ ـ إهمالُ المشاريع الاقتصادية الاستثمارية المُغطية لاحتياجات الدعوة الإسلامية ومتطلباتها المادية الكثيرة ، واعتمادُ الدعاة في تلك المتطلبات وسد تلك الحاجات على أموال التطوع والصدقات الآنية المحدودة ... مما أوقع كثيراً من المسلمين في العجز المادي ، والأزمات الاقتصادية الحادة ، فأصبحوا عرضة للحركات التنصيرية المعادية ، وللضغوط الكبيرة المتنوعة التي لاقبل لهم بها .

وما إلى ذلك من مشكلات أخرى ، قد يدخل بعضها في بعض ، أو يشخصها أصحاب الخِبْرة والكفاءة في ميادين الدعوة .

* * *

(١) راجع كتاب « ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين » للأستاذ أبو الحسن الندوي ، وكتاب « الدين والعلم » للدكتور : محمد حسن هيتو .

المبحث الثاني

« معالِمُ في طريق معالجة المشكلات الداخلية »

سبق أن تَعرَّضْتُ من خلال عَرْض المشكلات والأخطاء في المبحث السابق إلى الإشارة إلى بعض الحلول والمعالجات لبعضها ، وأحَلْتُ على بعض ما كتب في ذلك ...

ولكن هناك ملامح عامة ، ومعالِمُ بارزة ، وخطوات أولى في طريق معالجة تلك المشكلات بوجه عام أو خاص ، أَعْرِضُها في هذا المبحث ، لتكون معالم يُهتدى بها في هذه السبيل ، ونواةً لأبحاث علمية ودراسات في ذلك ، تنمو بالاهتمام بها ومتابعتها ...

فمن هذه المعالم البارزة :

١ ـ الاعترافُ بالأخطاء ، والاعتقاد بأنها المشكلاتُ المؤثرة ، والعقبات الأولى في طريق الدعوة الإسلامية ، وعدم التقليل من خطرها وآثارها . قال تعالى :

﴿ ونَفْسٍ وما سَوَّاها ۞ فألْهمَهَا فُجورَها وتَقْواها ۞ قَدْ أفلَحَ مَنْ زكّاها ۞ وقَدْ خابَ مَنْ دسّاها ﴾ (١) .

٢ ـ حَصْرُ الأخطاء ، وترتيبُ المشكلات ، ووضع أولويات دقيقة لمعالجتها ، وجداول زمنية عملية لتجاوزها .

---

(١) الآيات / ٧ ـ ١٠ / من سورة الشمس .

٣ ـ العَملُ الجادّ على علاجها ، ومجاهدة النفس في سبيل التخلص منها ، والصبر على ذلك ، قال تعالى :

﴿ والذين جَاهَدوا فِيْنا ، لنَهْدِينَّهم سُبُلَنا ، وإنَّ اللهَ لَمعَ المُحْسنين ﴾ (١) .

٤ ـ الاهتمامُ بالتربية الصحيحة المتوازنة ، وعَدُّها حَجَرَ الأساس في معالجة المشكلات الداخلية ، والرجوعُ فيها إلى منابعها الأولى : الكتاب والسنة ، والاعتصام بهديهما ، والإفادة في ذلك من جميع المصادر الدعوية ...

٥ ـ البدءُ بمعالجة الأمراض الاجتماعية الخطيرة في صفوف الدعاة أنفسهم ، والمتمثلة في المهلكات الثلاث وما شابهها ، وإعطاؤها الأولوية في المعالجة ، وعدم إهمالها أو الانشغال عنها بالانصراف إلى غيرها ، أو إلى الأمور العامة في عامة الناس ، كما وجه لذلك الرسول ﷺ بقوله : « ... حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً ، وهوى مُتّبعاً ودُنيا مُؤثَرة ، وإعجاب كل ذي رأي برأيه ، فعليك بخاصّة نفسك ، ودَعِ العوام ... » (٢) .

وقد رأينا في صفوف الدعاة من يَغْفل عن خطرها ، وإذا ذكّر بها في مناسبة من المناسبات ، بَرَّرَ وجود بعضها بقول بعضهم : « إن آخر مايخرج من قلوب العارفين حُبُّ الزعامة » الذي يَحْمِلُ بين

---

(١) الآية / ٦٩ / من سورة العنكبوت .

(٢) جزء من حديث رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة وغيرهم بألفاظ متقاربة . انظر « سنن الترمذي » رقم (٣٠٦٠) (٢٢٢/٨) الطبعة الحمصية ، و « سنن ابن ماجة » (٢/ ١٣٣١) ، و « سنن أبي داود » (٢١٣/٤) .

طياته ـ إن صَحَّ ـ التنبيهَ إلى تمكّن هذا المرض من النفوس وشدة خطره ، والمبادرة إلى علاجه وإخراجه منها ، ولايدل بوجه ما على تبريره والإغضاء عليه !!

٦ ـ العمل على تصحيح المفاهيم والمناهج والأساليب الدعوية في ضوء المصادر المعتمدة ، وإعادة صياغة العقلية المسلمة صياغة جديدة تُمكنُها من تحقيق الأصالة المعاصرة ، ووضع ضوابط واضحة لمنهج التفكير الإسلامي الصحيح .

٧ ـ الاستفادة من جميع أهل الخبرات والكفاءات في هذا المضمار ، والرجوع في المعالجات إلى العلماء الربانيين ، والخبراء المجرّبين في القديم والحديث .

٨ ـ التعاون الصادق في سبيل علاجها بين الدعاة ، وعَقْدُ أخوات خاصة لذلك على مستوى الأفراد العاملين ، « فالمؤمن مرآة أخيه »[1] ، « ومثل الأخوين إذا التقيا مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى »[2] .

٩ ـ رَفْعُ الحواجز الانتمائية على مستوى الأفراد ، ونَبْذُ العصبية الحزبية على مستوى الجماعات ، وعَقْدُ لقاءات دعويةٌ مفتوحة للحوار في سبيل الوصول إلى الحل الأفضل ، والعلاج الأنجع ...

---

(١) رواه أبو داود بلفظ « المؤمن مرآة المؤمن ... » رقم (٤٩١٨) و (٥/٢٨٠) ط : محيي الدين عبد الحميد ، وهو في « الأدب المفرد » للبخاري بلفظ « المؤمن مرآةُ أخيه ، إذا رأى فيه عيباً أصلحه » وفي رواية فيه أيضاً : « المؤمن مرآة آخيه ، والمؤمن أخو المؤمن ، يكُفُّ عليه ضَيْعَتَه ، ويحوطهُ من ورائه » . انظر « الأدب المفرد » رقم (٢٣٨ و ٢٣٩) و ص : (٩٤ ـ ٩٥) ترتيب كمال يوسف الحوت .

(٢) هذا القول من كلام سلمان الفارسي رضي الله عنه ، وروي عنه مرفوعاً ، انظر « إتحاف السادة المتقين ، بشرح إحياء علوم الدين » للزبيدي (٦/١٧٣) .

وقد أرجع بعض كبار الدعاة المشكلة القائمة اليوم بين الدعاة إلى ماأسْماه : « الأنَا الفَرْدية ، والأنَا الجَماعية »[1] .

١٠ ـ العمل على تحقيق وحدة الصف ، عن طريق تحقيق وَحْدةٍ قلبية صادقة بين العاملين ، ووَحْدةٍ فكرية واضحة ، وذلك بواسطة التحابب والتوادد والتزاور والتواصل والتباذل فيما بينهم من جهة ، وبالتحاور والتشاور ، ووضع ضوابط فكرية يلتقون عليها ويتحاكمون إليها من جهة أخرى . فيتعاون المتفقون على تحقيق ما اتفقوا عليه ، ويعذر المختلفون بعضهم بعضاً فيما اختلفوا فيه مما يجوز فيه الخلاف ...

١١ ـ العمل على تفريغ هيئة عليا من حكماء الأمة وعلمائها الموثوقين في دينهم وخبراتهم ، يَخْضع لها أفراد الأمة ، ويقدمون لها النصح والشورى ... فتتدارس فيما بينها التوصيات والآراء ، وتُتَّخذُ من قبلها القراراتُ ، وتصدر عنها الخطط والمناهج والتوجيهات ...

فكم في الأمة من قيادات علمية وخبرات عملية ، مشغولة في تصريف أمورها الشخصية ، أو مستهلكة في وظائف عادية !!

١٢ ـ المراجعةُ المستمرّةُ للعمل الدعوي ، واعتمادُ مبدأ النقد الذاتي ، والعَملُ الجادّ على متابعة الخطط ، وتطوير الأساليب ، وتقوية الوسائل وتصحيح الأخطاء .. فبغير هذا لايوصف العمل الدعوي بالعمل الصالح الذي وُعِدَ عليه المؤمنون بالنصر والتمكين ، بمثل

---

(١) سمعتُ هذا التشخيص من فضيلة الأستاذ الشيخ أبو الحسن الندوي في لقاء معه منذ سنوات في منزل أحد الإخوة ، والأمرُ كما قال ـ حفظه الله ونفع به ـ .

قوله تعالى :

﴿ وَعَد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ... ﴾ [1]

وقوله :

﴿ والعصر * إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ... ﴾ [2] .

كما لاتتطابق السبيل الدعوية مع السبيل التي كان عليها رسول الله ﷺ في الدعوة ، والتي عَبرَّ عنها القرآن بقوله :

﴿ قل : هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني ﴾ [3] .

١٣ ـ إقامةُ المشاريع الاقتصادية الاستثمارية الكبرى التي تسد حاجات الدعوة المادية المتنامية ، وتجعل الدعاة في غِنىً عن السؤال وجمع الصدقات ، وتحررهم من آثار الضغوط المتنوعة ، وذلك كما فعلت بعض المؤسسات الدعوية حديثاً ، كالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت ، وهيئة الإغاثة الإسلامية في المملكة العربية السعودية ، وغيرها لعلاج هذه المشكلة .

١٤ ـ الاستعانةُ في ذلك كله بالله عز وجل وحده ، والتوكلُ الصادق عليه ، لأنه هو القادر على كل شيء ، والقائل :

---

(١) الآية / ٥٥ / من سورة النور .

(٢) الآية / ١ ـ ٣ / من سورة العصر .

(٣) الآية / ١٠٨ / من سورة يوسف عليه السلام .

﴿ ومَنْ يَتوكَّلْ على الله فهو حَسْبُه ، إنَّ الله بالِغُ أمْرِه ﴾[1] .

والقائل :

﴿ ومَنْ يتوكَّلْ على الله فهو حَسْبُه ﴾[2] ، والقائل :

﴿ وإليه يَرْجِعُ الأمرُ كُلُّه ، فاعْبُدْه وتَوكَّلْ عَليه ﴾[3] .

إلى غير ذلك من معالم وتوصيات يراها الدعاة والمهتمون بواقع الدعوة الإسلامية اليوم .

* * *

(١) الآية / ٣ / من سورة الطلاق .

(٢) الآية / ١٣ / من سورة التغابن .

(٣) الآية / ١٢٣ / من سورة هود عليه السلام .

المبحث الثالث

« المشكلات الخارجية »

ونريد بها المشكلات والعقبات التي تنبع من خارج الدعاة ، وتأتي من قِبَلِ أعدائهم لتعوق دعوتهم .

ويمكن إجمالُ العقبات الخارجية في عدة أمور أساسية ، هي :

١ ـ مَكْرُ الأعداء المستمر بالمسلمين ، وكَيْدُهم لهم ، وتخطيطهم الدائم للقضاء على الدعوة الإسلامية .

وهو سنة من سنن الله الثابتة في هذه الحياة ، ومَعْلَم من معالم الصراع بين الحق والباطل في تاريخ الدعوة ، قال تعالى :

﴿ ويَمْكرون ويَـمْكُرُ اللهُ ، واللهُ خَيْرُ الماكرين ﴾[1] . وقال :

﴿ بَلْ مَكْرُ الليل والنهار ، إذْ تَأمروننا أنْ نَكْفُرَ بالله .. ﴾[2] ،

وقال :

﴿ وقَدْ مَكروا مَكْرهم ، وعِنْدَ الله مَكْرُهم ، وإنْ كانَ مَكْرُهم لتَزولَ منه الجبال ﴾[3] ، وقال :

﴿ وقَدْ مَكَر الذين مِنْ قَبْلهم ، فلله المَكْرُ جميعاً ﴾[4] .

---

(١) الآية / ٣٠ / من سورة الأنفال .

(٢) الآية / ٣٣ / من سورة سبأ .

(٣) الآية / ٤٦ / من سورة إبراهيم عليه السلام .

(٤) الآية / ٤٢ / من سورة الرعد .

كما قال عز وجل :

﴿ إِنَّهم يَكيدونَ كَيْداً * وأَكِيدُ كَيْداً * فَمَهِّلِ الكافرينَ أَمْهِلْهم رُوَيداً ﴾[1] .

٢ ـ تَعاونُ الأعداء فيما بينهم على تطبيق المكر ، وتنفيذ تلك المخططات ، وتداعيهم على المسلمين ، قال تعالى :

﴿ وكان في المدينة تِسْعةُ رَهْطٍ يُفْسدون في الأرض ، ولايُصلحون * قالوا : تَقَاسَموا بالله لنُبَيِّتَنَّه وأَهْلَه ، ثم لَنَقولَنَّ لِوَلِيِّه : ماشَهِدْنا مَهْلِكَ أهله ، وإنّا لصادقون * ومَكَروا مَكْراً ، ومَكَرْنا مَكراً وهم لايَشعرون * فانْظُر كيفَ كان عاقبةُ مَكْرِهم ، أَنّا دَمَّرناهم وقومَهم أجمعين * فتلك بيوتُهم خاويةً بما ظَلَموا ، إن في ذلك لآيةً لقوم يعلمون * وأَنْجينا الذين آمنوا وكانوا يَتّقون ﴾[2] .

وجاء في الحديث الشريف :

« يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأَكَلةُ إلى قَصعتها ، فقال قائل : ومن قِلّةٍ نحن يومئذ ؟! قال : بل أنتم كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولَيَنْزِعَنَّ الله من صدور عدوكم المهابةَ منكم ، ولَيَقْذِفَنَّ الله في قلوبكم الوَهْنَ ، فقال قائل : يارسول الله وما

---

(١) الآيات / ١٥ ـ ١٧ / من سورة الطارق .

(٢) الآيات / ٤٨ ـ ٥٣ / من سورة النمل .

الوَهْنَ ؟ قال : حُبُّ الدنيا وكراهيةُ الموت »[1] .

٣ ـ تَنَوّعُ أساليب الأعداء في مواجهة الدعوة والدعاة ، فمن مواجهة صريحة مكشوفة ، إلى محاولة احتواءٍ لها ولأصحابها بأساليب عديدة ، إلى مخادعةٍ واستدراجٍ لهم إلى مواقف مقصودة ... وهكذا في القديم والحديث .

وكلما استَنْفَذوا أسلوباً ، أو ثبت لهم فشلُه ، اختاروا أسلوباً جديداً مناسباً وطوروا أساليبهم باستمرار[2] .

٤ ـ قُوّةُ وسائلهم المادية ، وتسخيرُهم العلوم الحديثة ، والدراسات العلمية في سبيل تحقيق أهدافهم ... فمن مراكز أبحاث ودراسات لأحوال العالم الإسلامي ، ونفسيّات زعمائه ، وتطوراتِ مواقفه ... إلى صناعات ثقيلة ، وأسلحةٍ مدمّرة ، وسباقٍ في التسلح لايقف عند حد ... إلى عقد مؤتمرات ومعاهدات واتفاقات فيما بينهم وبين الدول الضعيفة ... وما إلى ذلك ...

إلى غير ذلك من مشكلات وعقبات تواجه العالم الإسلامي ، وتعوق مسيرة الدعوة الإسلامية .

* * *

(١) الحديث رواه أبو داود وأحمد ، عن ثوبان رضي الله عنه ، انظر « عون المعبود » كتاب الملاحم رقم (٥) (١١/٤٠٤) وانظر « الفتح الرباني » (٢٤/٣١ ـ ٣٢) .

(٢) انظر على سبيل المثال : « بروتوكولات حكماء صهيون » و « أحجار على رقعة الشطرنج » و « أجنحة المكر الثلاثة » و « التنصير خطةٌ لغزو العالم الإسلامي » وما إلى ذلك .

المبحث الرابع

« معالم في طريق معالجة المشكلات الخارجية »

يَعملُ الدعاة ويجتهدون كثيراً في معالجة المشكلات والعقبات الخارجية ، وتختلف آراؤهم وأساليبهم ووسائلهم في تحقيق ذلك ، ولكنهم كلما عالجوا مشكلة أو حاولوا تجاوز عقبة من العقبات ، برزت أمامهم تلك المشكلات والعقبات ، في صورة أخرى ، قد تكون أشد وأصعب ، مما أوقع كثيراً منهم في الحيرة أمامها ، وكاد أن يصل ببعضهم إلى اليأس والاستسلام .. !

وهذا يعود في حقيقته إلى أمرين اثنين :

١ ـ ضعف المسلمين ، وتحكُّمُ مشكلاتهم الداخلية فيهم ، مما يُضعفهم عن مثل هذه المعالجات للمشكلات الخارجية .

٢ ـ قوة الأعداء في مناهجهم وأساليبهم ووسائلهم ... وأنّى للضعيف أن يواجه القويّ !!؟

كل هذا يجعلنا نختار طريقاً أخرى لمعالجة هذه المشكلات الخارجية ، وهي التنبيه إلى المعالم الإلهية ، والسنن الربانية في ذلك ، ذلك لأن المشكلات الخارجية ـ كما سبق ـ مشكلاتٌ قديمة ، واجهت الدعوات الإلهية في جميع مراحل تاريخها ، فما من رسول من الرسل عليهم الصلاة والسلام إلا وقَدْ واجَهَهُ وقومَه المؤمنين معه مِثْلُ هذه العقبات والمشكلات ، وكانت العاقبة للمؤمنين ...

ولم تكن العقبات في زمنهم خفيفة أو بسيطة كما يتصورها بعضهم ، وإنما كانت في بعض الأحوال على أشدها وأقواها ، والشدة والخفة أمران نسبيان يختلفان من عصر إلى آخر ، وذلك بحسب طبيعة كل عصر وإمكاناته ...

ولكنها سنة الله الثابتة التي لاتتغير ، قال تعالى :

﴿ سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسلِنا ، ولاتجدُ لسُنَّتِنا تَحْويلا ﴾[1] ، وقال :

﴿ سُنَّةَ الله في الذين خَلَوا من قبل ، ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾[2] وقال مُعَلِّلاً بَعْضَ تصرفاتِ الأعداء ، ومذكراً بعاقبة من قَبْلهم ، ومُبَصِّراً بسنته الثابتة :

﴿ وأَقْسَموا بالله جَهْدَ أَيْمانهم ، لَئِنْ جاءهم نذيرٌ ليكونُنَّ أهدى مِنْ إحدى الأُمَم ، فلمّا جاءَهم نذيرٌ مازادَهم إلا نُفوراً * استكباراً في الأرض ، ومَكْرَ السيِّء ، ولايَحيقُ المكرُ السيء إلا بأهله ، فهل ينظرون إلا سنة الأولين ، فَلَنْ تجد لسنة الله تبديلاً ، ولن تجد لسنة الله تحويلا * أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ، وكانوا أشدَّ منهم قُوَّةً ، وماكان الله ليعجزَه من شيء في السموات ولا في الأرض ، إنه كان عليماً قديراً * ولو يؤاخذُ اللهُ الناسَ بما كسبوا ماتَرَكَ

---

(١) الآية / ٧٧ / من سورة الإسراء .

على ظَهْرها من دابة ، ولكِنْ يُؤَخِّرُهم إلى أَجَل مُسَمّى ، فإذا جاء أَجلُهم ، فإن الله كان بِعباده بَصيراً ﴾[1] .

وقد لَخَّصَ الله عز وجل لعباده معالِمَ معالجة مثل هذه العقبات الخارجية مهما كانت ، وجعلها منوطةً بأمرين متلازمين لابد منهما جميعاً وهما :

١ ـ التقوى ،

٢ ـ الصبر ،

فقد جاءت آيات عديدة تربط بين الأمرين في مجال معالجة العقبات والنجاة من كيد الأعداء ومكرهم ، فقال تعالى :

﴿ وإن تَصْبِروا وتتَّقُوا ، لايَضرُكم كيدُهم شيئاً ، إن الله بما يعملون محيط ﴾[2] .

وقال أيضاً :

﴿ لَتُبْلَوُنَّ في أموالكم وأنْفُسِكم ، ولتَسمَعُنَّ من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ، ومن الذين أشركوا أذىً كثيراً ، وإنْ تَصْبروا وتَتَّقوا ، فإنَّ ذلك من عَزْم الأمور ﴾[3] .

وقال بعد عرض العقبات التي واجهت يوسف عليه السلام :

﴿ إنَّه من يَتَّقِ ويَصْبر ، فإن الله لايُضيعُ أجر المُحْسنين ﴾[4] .

---

(١) الآيات / ٤٢ ـ ٤٥ / من سورة فاطر .

(٢) الآية / ١٢٠ / من سورة آل عمران .

(٣) الآية / ١٨٦ / من سورة آل عمران .

(٤) الآية / ٩٠ / من سورة يوسف عليه السلام .

ولكننا كثيراً ما نمر على هذه الآيات القرآنية وأمثالها دون تنبه لمعانيها ، وإلى أنها تقرير حقيقة قاطعة ، وسنة ثابتة في الصراع بين الحق والباطل إلى يوم القيامة ، لابد للمسلمين من الإفادة منها ، والعمل على أساسها ، وإلا كان عملهم دون جدوى ...

فليست التقوى التي يتحدث عنها القرآن ، ويأمر بها ويكررها على مسامعنا كلمةً تُقال ، أوْ دَعْوى تُدَّعى ، وإنما هي حالةٌ نفسية خاصة تُعرَفُ بآثارها ومظاهرها .

وليس الصبر المذكور في هذه الآيات والمأمور به هيناً أيضاً ، وإنما هو من عزائم الأمور التي تتطلب جهاداً ومجاهدة ، والتي تعرف بمظاهرها وآثارها .

ومن أبرز مظاهر التقوى في مواجهة العقبات وعلائمها :

١ ـ إخلاصُ المؤمن لله عز وجل في نيته وقوله وعمله ، وجميع شؤونه ، فالإخلاص هو الذي يقي الأعمال من أن تُحبط وتضيع آثارُها ، وهو الذي يقي صاحبه من كيد أعدائه له في الدنيا ، وهو الذي يقي صاحبه من النار في الآخرة .

قال تعالى :

﴿ إلا الذين تابوا وأَصْلَحوا واعتَصَموا بالله ، وأَخْلَصوا دينَهم لله ، فأولئك مع المؤمنين ﴾[1] .

وقال أيضاً :

---

(١) الآية / ١٤٦ / من سورة النساء .

﴿ فَادْعوا الله مُخْلِصينَ له الدينَ ، ولو كَرِهَ الكافرون ﴾ (١)

وقال :

﴿ فاعبُدِ اللهَ مُخْلِصاً له الدينَ * ألا لله الدينُ الخالِصُ .. ﴾ (٢).

وقد جاء في الحديث الشريف :

« إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ مانوى ... » (٣) .

وجاء أيضاً أن أول ما تُسعَّر جهنم بالذين جانبوا الإخلاص لله في أعمالهم ، وأول من يقضى عليه يوم القيامة ثلاثة من هؤلاء (٤).

٢ ـ التزامُ طاعة الله ، واجتنابُ نهيه : ومن هنا عرف بعضهم التقوى بقوله :

« أن لايراك الله حيث نَهاكَ ، وأن لا يفقدك حيث أمرك » ، قال تعالى :

﴿ فاتَّقوا اللهَ وأطيعون * ولاتُطيعوا أمْرَ المُسْرفين * الذين يُفْسِدونَ في الأرض ولايُصْلِحون ﴾ (٥) .

وقال أيضاً :

﴿ إنّما كانَ قولَ المؤمنين إذا دُعوا إلى الله ورسوله لِيَحْكُمَ بينهم ، أَنْ يقولوا سَمِعنا وأَطَعْنا ، وأولئك هُمُ المفلحون *

---

(١) الآية / ١٤ / من سورة غافر .

(٢) الآيات / ٢ ـ ٣ / من سورة الزمر .

(٣) الحديث متفق عليه ، انظر « صحيح البخاري مع الفتح » رقم (١) و « الفتح » (١١/ ٢٩٤) و « صحيح مسلم » رقم (٧٨٥) .

(٤) انظر حديث مسلم رقم (١٩٠٥) .

(٥) الآيات / ١٥٠ ـ ١٥٢ / من سورة الشعراء .

ومَنْ يُطع اللهَ ورسولَهَ ، ويَخْشَ اللهَ ويَتَّقْهِ ، فأولئك هم الفائزون ﴾[1] .

وقال أيضاً :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يُصلحْ لكم أعمالكم ، ويَغْفِرْ لكم ذنوبكم ، ومَنْ يُطعِ اللهَ ورسولَه فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾[2] .

٣ ـ التواصي بين المؤمنين بالحق ، وتبادل النصيحة والشورى فيما بينهم ، والتآمر بينهم بالمعروف ، والتناهي عن المنكر .

قال تعالى :

﴿ والعصر إن الإنسان لفي خسر * إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات * وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ﴾[3] .

وقال :

﴿ وأَمْرُهم شورىٰ بينهم ﴾[4] .

وجاء في الحديث الشريف :

« الدين النصيحة ... »[5] فجعلها أساس الدين وجوهره ، كما جاء في الحديث أيضاً : « أن أول مادخل النقص على بني إسرائيل

---

(١) الآيات / ٥١ ـ ٥٢ / من سورة النور .

(٢) الآيات / ٧٠ ـ ٧١ / من سورة الأحزاب .

(٣) سورة العصر .

(٤) الآية / ٣٨ / من سورة الشورى .

بتركهم التناصح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر »[1] .

٤ ـ إتقانُ العمل الصالح والاستمرارُ عليه ، وتَوخّي الحِكْمة فيه : قال تعالى :

﴿ يُؤْتِي الحِكْمَةَ مَنْ يَشـاء ، ومَنْ يُؤْتَ الحكمَةَ فَقَدْ أوتِيَ خيراً كثيراً ﴾[2] . وجاء في الحديث الشريف :

« وكان أحَبُّ الدين إليه مادام صاحبُه عليه »[3]، وفي الحديث : « إن الله يحب إذا عمل أحدكم العملَ أن يُتْقِنه »[4] .

ومن العمل الصالح الذي أُمِرْنا به ، ومن أوجه الحكمة فيه : الاستمرار في دعوة الآخرين إلى الحق والهدى ، والحرص على هدايتهم ، وعدم اليأس منهم ، فبالدعوة الصادقة الحكيمة قد ينقلب العدو صديقاً ، وتُصبح قوة الأعداء قوةً للمسلمين ، كما حدث في تاريخ الدعوة قديماً وحديثاً ...

٥ ـ تحقيقُ وَحْدة الصف بين العاملين ، ونَبْذُ التفرق والشقاق ، ولاسيما عند مواجهة الأعداء : قال تعالى :

﴿ وأطيعوا اللهَ ورَسولَه ولاتَنازَعوا فتَفْشَلوا وتَذْهَبَ

---

(١) معنى حديث رواه أبو داود والترمذي ، وقال : حديثٌ حَسَنٌ ، انظر « سنن أبي داود » رقم (٤٣٣٦) و « سنن الترمذي » (٣٠٥٠) .

(٢) الآية / ٢٦٩ / من سورة البقرة .

(٣) الحديث متفق عليه ، انظر « صحيح البخاري » رقم (٦٤٦١ و ٦٤٦٢ و ٦٤٦٤ و ٦٤٦٥) و « الفتح » (٢٩٤/١١) و « صحيح مسلم » رقم (٧٨٥) .

(٤) الحديث ذكره العجلوني في كشف الخفاء ، وعزاه إلى أبي يعلى والعسكري ، والبيهقي والطبراني بألفاظ متقاربة ، دون الحكم عليه ، انظر « كشف الخفاء » (٢٨٥/١ و ٢٨٦) .

رِيْحُكم .. ﴾[1]. وقال :

﴿ إنَّ اللهَ يُحِبُّ الذينَ يقاتِلون في سبيله صَفاً ، كأنهم بُنيانٌ مَرْصوص ﴾[2] .

وقد جاء الأمر بالاعتصام وعدم التفرق في كتاب الله إثْر الأمر بتقوى الله حق تقاته ، فقال سبحانه :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حَقَّ تُقاتِه ، ولاتَموتُنَّ إلا وأنْتم مُسلمون * واعتصموا بِحَبْل الله جميعاً ولاتَفرَّقوا .. ﴾[3] .

٦ ـ اللجوء إلى الله وحدَه ، والإكثار من ذكره ، والتضرع إليه في السراء والضراء : قال تعالى مبيناً موقف المؤمنين في الشدائد وعند مواجهة الأعداء :

﴿ ربنا أَفْرِغ علينا صَبراً ، وتَوفَّنا مسلمين ﴾[4] وقال :

﴿ ولما بَرزوا لجالوتَ وجنودِه قالوا : ربَّنا أَفْرِغ علينا صَبْراً وثَبِّتْ أقدامَنا ، وانصُرنا على القوم الكافرين * فهَزَموهم بإذن الله ... ﴾[5]. وقال أيضاً :

﴿ يا أيها الذين آمَنوا إذا لقيتم فِئَةً فاثبُتوا واذكُروا اللهَ

---

(١) الآية / ٤٦ / من سورة الأنفال .

(٢) الآية / ٤ / من سورة الصف .

(٣) الآيات / ١٠٢ و ١٠٣ / من سورة آل عمران .

(٤) الآية / ١٢٦ / من سورة الأعراف .

(٥) الآيات / ٢٥٠ ـ ٢٥١ / من سورة البقرة

كثيراً لعلكم تُفْلحون ﴾[1] .

وما إلى ذلك من مظاهر التقوى الأخرى ...

ومن أبرز مظاهر الصبر في مواجهة العقبات وعلاتمه :

١ ـ الاستمرارُ في العمل الحكيم ، والثباتُ على التقوى والعمل الصالح : قال تعالى :

﴿ يأيها الذين آمَنوا اصبِروا وصابِروا ورابِطوا واتّقوا الله لعلكم تُفلحون ﴾[2] .

وقال أيضاً :

﴿ ولقد كُذِّبت رسل من قبلك فصبروا على ما كُذِّبوا وأوذوا حتى أتاهم نصرنا ، ولا مُبَدِّلَ لكلمات الله ... ﴾[3]

وقال :

﴿ .. وماكان ربُّك نَسيًا * ربُ السموات والأرض ومابينهما ، فاعْبُدْه واصْطَبِر لعبادته ... ﴾[4] .

٢ ـ البَذْلُ والتضحية في سبيل الله ، والجهاد بالمال والنفس والوقت وما إلى ذلك .

قال تعالى :

---

(١) الآية / ٤٥ / من سورة الأنفال .

(٢) الآية / ٢٠٠ / من سورة آل عمران .

(٣) الآية / ٣٤ / من سورة الأنعام .

(٤) الآيات / ٦٤ و ٦٥ / من سورة مريم .

﴿ أَمْ حَسِبْتُم أَنْ تَدخُلوا الجنةَ ، ولما يَعْلمِ اللهُ الذين جاهدوا منكم ويَعلَمَ الصابرين ! ﴾[1] .

وقال أيضاً :

﴿ ثُمَّ إِنَّ ربك للذين هاجَروا من بَعْدِ ما فُتِنوا ، ثم جَاهدوا وصَبروا ، إن ربك من بَعْدِها لغفورٌ رحيم ﴾[2] . وقال :

﴿ ولَنَبْلُونَّكم حتى نَعلمَ المجاهدينَ منكم والصابرين ونَبْلُوَ أَخْباركم ﴾[3] .

٣ ـ التَعقُّل في العمل ، وعَدمُ التَعجُّل بالنتيجة ، وضبط النفس :

قال تعالى :

﴿ خُلِقَ الإنسانُ من عَجَل ، سأُريكم آياتي فلا تَسْتعجلون ﴾[4]

وقال أيضاً :

﴿ فاصبِرْ كما صَبَرَ أولو العَزْم من الرسل ، ولاتَستعجِلْ لَهم ، كأنهم يومَ يَرَوْن ما يوعدون لم يَلْبثوا إلا ساعةً من نَهار ، بلاغٌ ، فهل يُهلَكُ إلا القوم الفاسقون ﴾[5] وقال :

﴿ فاصبِر إنَّ وعْدَ الله حقٌ ، ولايَسْتَخِفنَّك الذين لايُوقِنون ﴾[6]

---

(١) الآية / ١٢٤ / من سورة آل عمران .

(٢) الآية / ١١٠ / من سورة النحل .

(٣) الآية / ٦ / من سورة محمد ﷺ .

(٤) الآية / ٣٧ / من سورة الأنبياء .

٤ ـ عَدَمُ الركون إلى الأعداء وتوليهم ، وإعلانُ البراءة منهم ، وتجنبُ الخضوع والتنازل عن أمور الدين من أجلهم :

قال تعالى :

﴿ فاصبرْ لحُكْمِ ربكَ ، ولا تُطِع منهم آثماً أو كفوراً ﴾[1] .

وقال أيضاً :

﴿ فاستَقِمْ كما أُمِرْتَ ، ومَنْ تابَ معكَ ، ولا تَطْغَوا ، إنه بما تَعملون بصير ۞ ولا تَركَنوا إلى الذين ظَلَموا فتمسَّكُم النارُ ، ومالكم من دون الله مِنْ أولياء ، ثُمَّ لاتُنْصَرون ﴾[2] .

وقال :

﴿ ولولا أَنْ ثَبَّتْناكَ ، لقد كِدْتَ تركَنُ إليهم شيئاً قليلاً ۞ إذاً لأَذَقناكَ ضِعْفَ الحياة ، وضِعْفَ الممات ، ثم لا تَجِدُ لك علينا نصيراً ... ﴾[3] . وقال :

﴿ ياأيها الذين آمنوا : لاتَتَّخذوا الكافرين أولياءَ من دون المؤمنين ،أتُريدون أَنْ تَجعلوا لله عليكم سُلطاناً مبيناً ﴾[4] .

وقال :

﴿ قد كانت لكم أُسوةٌ حَسَنَةٌ في إبراهيمَ والذينَ معه ، إذْ

---

(١) الآية / ٢٤ / من سورة الإنسان .

(٢) الآيات / ١١٢ و ١١٣ / من سورة هود عليه السلام .

(٣) الآيات / ٧٤ ـ ٧٥ / من سورة الإسراء .

قالوا لقومهم : إنّا بُرآءُ منكم ومما تَعبدون من دون الله ، كَفَرْنا بكم ، وبَدا بَيْننا وبَيْنكم العداوةُ والبغضاءُ أبداً ، حتى تُؤمنوا بالله وحدَه ﴾[1] .

٥ ـ التصديقُ بوعد الله ، والجَزْمُ بأن العاقبة للمتقين :

قال تعالى :

﴿ فاصبرْ إنَّ وعْدَ الله حقٌ ، ولا يَسْتَخِفنَّك الذينَ لا يوقنون ﴾[2]

وقال سبحانه :

﴿ فاصبر إن وَعْدَ الله حقٌ ، فإما نُرينَّك بعضَ الذي نَعِدُهم أو نَتَوفينَّكَ ، فإلينا يُرجعون ﴾[3] .

وقال :

﴿ ثم نُنَجِّي رُسُلَنا والذين آمنوا ، كذلك حقاً علينا نُنجي المؤمنين ﴾[4] . وقال :

﴿ وكان حقاً علينا نَصْرُ المؤمنين ﴾[5] . وقال :

﴿ وَعَدَ الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ، ليَسْتَخْلِفَنَّهم في الأرض كما استخلَفَ الذين مِنْ قَبلِهم ، ولَيُمكِنَنَّ لهم

---

(١) الآية / ٤ / من سورة الممتحنة .

(٢) الآية / ٦٠ / من سورة الروم .

(٣) الآية / ٧٧ / من سورة غافر .

(٤) الآية / ١٠٣ / من سورة يونس عليه السلام .

(٥) الآية / ٤٧ / من سورة الروم .

دينَهم الذي ارتَضى لهم ، وليُبَدِّلَنَّهم مِنْ بَعْدِ خَوْفهم أَمْناً ... الآيات ﴾[1] .

وقال :

﴿ قال موسى لقومه : استعينوا بالله واصْبِروا ، إنَّ الأرضَ لله يُورثها مَنْ يشاءُ من عباده ، والعاقبةُ للمتقين ﴾[2] .

٦ ـ تفويض الأمر لله ، وصدقُ التوكل عليه ، فهو القادر الذي لايعجزه شيء : قال تعالى :

﴿ وتوكَّلْ على الله وكَفى بالله وكيلاً ﴾[3] . وقال :

﴿ ولاتُطِعِ الكافرينَ والمنافقين ودَعْ أَذاهم ، وتَوكَّلْ على الله ، وكفى بالله وكيلا ﴾[4] . وقال :

﴿ ومالَنا أَنْ لانتوكَّلَ على الله ، وقَدْ هدانا سُبُلَنا ، ولنَصْبِرنَّ على ما آذَيتُمونا ، وعلى الله فَلْيتوكَّلِ المتوكلون ﴾[5] .

وقال :

﴿ لاتحسبَنَّ الذين كفروا مُعْجزينَ في الأرض ، ومَأْواهم النارُ ولَبِئْسَ المصير ﴾[6] .

---

(١) الآية / ٥٥ / من سورة النور .

(٢) الآية / ١٢٨ / من سورة الأعراف .

(٣) الآية / ٣ / من سورة الأحزاب .

(٤) الآية / ٤٨ / من سورة الأحزاب .

(٥) الآية / ١٢ / من سورة إبراهيم عليه السلام .

(٦) الآية / ٥٧ / من سورة النور .

إلى غير ذلك من معالم وتوجيهات قرآنية ، لو تنبَّه الدعاة إليها وتمسكوا بها مجتمعة ، لما وقفت أمامهم عقبة ولا عسرت عليهم مشكلة [1] .

* * *

(١) قف على زيادة إيضاح لهذه المعاني وتأكيدٍ عليها في كتاب « رؤية إسلامية لأحوال العالم المعاصر » للأستاذ محمد قطب .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، ورضي الله عن الصحابة والتابعين ، ومن تبعهم بإحسان من العلماء العاملين والدعاة الصادقين إلى يوم الدين ،

وبعد :

فأحمد الله عز وجل وأثني عليه ، إذ أعانني على إتمام كتابة هذا المدخل العلمي لعلم الدعوة ، الذي تناولت فيه معظم موضوعات هذا العلم الشريف التي يوضح عمل الأنبياء والرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام ، ويبين كيف يجب أن يكون عليه عمل أتباعهم من دعوة إلى الله على بصيرة بأصول الدعوة ومناهجها وأساليبها ووسائلها ومشكلاتها ...

وأسأله سبحانه أن يجعل ماكتبته محل دراسة وتمحيص من جهة ، وميدان كتابة وتصنيف من جهة أخرى ، وذلك لأنَّ علم الدعوة ـ كما بينت سابقاً ـ علم ناشئ لابد له من تحديد المصطلحات ، وتضافر الجهود على تأصيله وعرضه ...

وهنا أود أن أنبه إلى عدة أمور :

١ ـ لايصح أن تؤدي الكتابة في علم الدعوة والتصنيف فيه إلى جعل الدعوة علماً نظرياً بعيداً عن العمل والتطبيق ، تُعرَضُ فيه الدعوة عرضاً مجرداً ، يُتحدَّثُ فيه عما كانت عليه ، أو كيف يجب أن تكون فحسب ـ كما هو واقع عدد من العلوم الإسلامية الأخرى ـ بل يجب أن يربط هذا العلم بواقع الدعوة وممارستها العملية ، فتجري تطبيقاته في واقع العمل الدعوي الفردي والجماعي ، فتربىَ عليه الأفراد ، ويمارسه الدعاة في حياتهم اليومية ...

فإن من مهمة هذا العلم أن يصحح الواقع العملي للدعوة إلى الله ويسدد هذا الواقع ، كما أن من مهمة الواقع العملي الصحيح للدعوة أن يطور من معالم هذا العلم ويضيف إليه الجديد النافع ، فيمده بالمستجدات المفيدة في المناهج والأساليب والوسائل ...

ولا أنسى هنا أن أشيد بما فعله قسم الدعوة والاحتساب في المعهد العالي للدعوة الإسلامية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المدينة المنورة من إضافة مادة جديدة على خطته الدراسية أسْماها « تطبيقات دعوية » يتدرب فيها الطلبة والدارسون على تطبيق العلوم الدعوية التي يدرسونها على أيدي الخبراء من الأساتذة والدعاة .

٢ - إن ماكُتِبَ في هذا المدخل لايخرج عن كونه محاولة جادة في سبيل توضيح معالم علم الدعوة ونشأته ، لاتسلم من الخطأ والقصور ، وتتطلب مزيداً من الحرص والاهتمام لمتابعة النظر فيها ، والعمل على مناقشتها وتسديدها .

فما أصبتُ فيه : فمن الله وحده وبفضله ، وما أخطأت فيه : فمن قصوري وضعفي ، الذي أرجو فيه المغفرة من الله عز وجل ، والإعذارَ من الأخوة الدعاة ، فعسى أن يُذهب الله السيئات بالحسنات ، ويسدد الأخطاء بالتصويبات ، وأن يشفع لي في ذلك حُسْن المقصد وبَذْلُ الجهد ، فإنما الأعمال بالنيات ...

٣ - إن كل موضوع من موضوعات هذا المدخل يصلح في نظري أساساً لبحث علمي متخصص في موضوعه ، فحبذا لو يفيد فيه الإخوة الباحثون ، ولاسيما أبناء الدراسات العليا المتخصصين في علم الدعوة ، فيكتبوا فيه ويركزوا في دراساتهم عليه ، فإن كل فصل

من فصوله يصلح موضوعاً لرسالة دكتوراه ، وإن كل مبحث من مباحثه يصلح موضوعاً لرسالة ماجستير أو لبحث جزئي من الأبحاث العلمية .

وإذا كانت بعض موضوعاته قد عُني بها الكاتبون والدارسون ـ كموضوع تاريخ الدعوة مثلاً ـ فإن موضوعاته الأخرى لاتزال في حاجة ماسةٍ إلى العناية بها والدراسة لها ، والتصنيف فيها : لتتكامل أجزاء هذا العلم وتكمل الفائدة منه .

وليت المشرفين على الأقسام العلمية المتخصّصة في الجامعات الإسلامية يهتمون بهذا المطلب فيوجهون اهتماماتهم واهتمامات الباحثين إلى تحقيق ذلك .

هذا ، وأسأل الله عز وجل أن يتقبل هذا العمل ، ويجعله ذخراً لي يوم ألقاه ، وأن يصلح لي جميع عملي ، ويجعله خالصاً لوجهه الكريم .

كما أسأله أن ينفع به كاتبه ، وجميع المسلمين ، ويجعله صدقة جارية إلى يوم الدين ، وأن يغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين ،

وأن يجزي عني خيراً جميع الأساتذة الأفاضل ، والأخوة الكرام الذين تكرموا بإبداء ملاحظاتهم المفيدة ، فساهموا في تسديد هذا الكتاب ، وآخر دعوانا : أن الحمد لله رب العالمين .

في غرة شهر شوال عام ١٤١١ هـ .

* * *

الفهارس

١ - فهرس الآيات القرآنية
٢ - فهرس الأحاديث النبوية
٣ - فهرس الأعلام
٤ - فهرس المراجع والكتب الوارد ذكرها في هذا الكتاب
٥ - فهرس الموضوعات

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ آمن الرســول بما أنزل إليــه ... ﴾	٢٨٥	البقرة	٢٢٢
﴿ أتأمرون الناس بالبر وتنسون ... ﴾	٤٤	البقرة	١٧٠
﴿ ائتنا بما تعــدنا إن كنت من ... ﴾	٧٧	الأعراف	٥٧
﴿ إذ تلقونه بألسنتكم وتقولون ... ﴾	١٥	النور	٣١٧
﴿ أذلة على المؤمنين أعزة ... ﴾	٥٤	المائدة	٢٥٥
﴿ أشداء على الكفار رحماء ... ﴾	٢٩	الفتح	٢٥٥
﴿ أفلا يتدبرون القرآن ولو ... ﴾	٨٢	النساء	١٢٨
﴿ ألا تقاتلون قوماً نكثوا ... ﴾	١٣	التوبة	٢٠٨
﴿ إلا الذين تابوا وأصلحوا ... ﴾	١٤٦	النساء	٣٧٣
﴿ ألا يعلم من خلق وهو اللطيف ... ﴾	١٤	الملك	٢٣٦
﴿ ألم تر إلى الذي حاج ... ﴾	٢٥٨	البقرة	٢٦٨
﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ... ﴾	١٢٤	آل عمران	٣٧٩
﴿ أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ... ﴾	٢١٤	البقرة	(٣٠٣ ـ ٣٠٤)
﴿ أم خلقوا من غير شيء أم هم ... ﴾	٣٥	الطور	٢١٢
﴿ أم لهم شركاء شرعوا لهم ... ﴾	٢١	الشورى	٢٢٧
﴿ أم يقولون افتراه ، قل فأتوا ... ﴾	١٣ ـ ١٤	هود	(١٣٠ ـ ١٣١)
﴿ أم يقولون افتراه ، قل فأتوا ... ﴾	٣٨	يونس	١٣١
﴿ أم يقولون تقوله بل لا ... ﴾	٣٣ ـ ٣٤	الطور	١٣١
﴿ إنا أنزلنا التوراة فيها ... ﴾	٤٤ ـ ٤٨	المائدة	٢٧
﴿ إنا أوحينا إليك كما أوحينا ... ﴾	١٦٣ ـ ١٦٥	النساء	٧٠
﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له ... ﴾	٩	الحجر	١٣٣

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم ... ﴾	٢٠١	الأعراف	١٧٧
﴿ إن الذين يحبون أن تشيع ... ﴾	١٩	النور	١٦٤
﴿ إن الله مع الذين اتقوا ... ﴾	١٢٨	النحل	٣٥١
﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ... ﴾	٩٠	النحل	١٩١
﴿ إن الله يحب الذين يقاتلون ... ﴾	٤	الصف	٣٧٧
﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا ... ﴾	٥١ ـ ٥٢	النور	(٣٧٤ ـ ٣٧٥)
﴿ إنما المؤمنون إخوة ... ﴾	١٠	الحجرات	١٩٠
﴿ إنما يفترى الكذب الذين ... ﴾	١٠٥	النحل	٢٨٩
﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم ... ﴾	١٠	الزمر	٣٠٤
﴿ إن مثل عيسى عند الله كمثل ... ﴾	٥٨ ـ ٥٩	آل عمران	٦٧
﴿ إن من أزواجكم ... ﴾	١٤	التغابن	١٦٣
﴿ إن المنافقين في الدرك ... ﴾	١٤٢	النساء	١٨٠
﴿ إن المنافقين يخادعون الله ... ﴾	١٤٢ ـ ١٤٣	النساء	١٨٠
﴿ إن هذا القرآن يهدي للتي ... ﴾	٩	الإسراء	٢٣٥
﴿ إنه كان صادق الوعد وكان ... ﴾	٥٤	مريم	٢٨٨
﴿ إنه من يتق ويصبر فإن الله ... ﴾	٩٠	يوسف	٣٧٢
﴿ إنهم يكيدون كيدا وأكيد ... ﴾	١٥ ـ ١٧	الطارق	٣٦٨
﴿ إن هي إلا حياتنا الدنيا ... ﴾	٣٧	المؤمنون	١٧٨
﴿ إني تركت ملة قوم ... ﴾	٣٧ ـ ٣٨	يوسف	٢٦
﴿ أو كالذي مر على قرية وهي ... ﴾	٢٥٩	البقرة	٢٢٣
﴿ أولئك الذين هدى الله ... ﴾	٩٠	الأنعام	٦٩ ـ (٢٧٢ ـ ٢٧٣)

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿أولئك الذين يدعون ... ﴾	٥٧	الإسراء	٢٨٢
﴿أو لما أصابتكم مصيبة ... ﴾	١٦٥	آل عمران	٣٤٩
﴿بل مكر الليل والنهار ... ﴾	٣٣	سبأ	٣٦٧
﴿تبارك الذي نزل الفرقان ... ﴾	١	الفرقان	١٢٧
﴿تبت يدا أبي لهب ... ﴾	١	المسد	٧٧
﴿ثم إن ربك للذين هاجـروا ... ﴾	١١٠	النحل	٣٧٩
﴿ثم أوحينا إليك ... ﴾	١٢٣	النحل	٢٦ ـ ٤٢
﴿ثم أورثنا الكتاب الذين ... ﴾	٣٢	فاطر	١٧٥
﴿ثم جعلناك على شريعة ... ﴾	١٨	الجاثية	٤٣
﴿ثم ننجي رسلنا والذين ... ﴾	١٠٣	يونس	٣٨١
﴿حتى إذا جاؤوك يجادلونك ... ﴾	٢٥	الأنعام	٢٦٦
﴿خذ من أموالهم صدقة ... ﴾	١٠٣	التوبة	١٩٩
﴿خلق الإنسان علمه ... ﴾	٣ ـ ٤	الرحمن	٣١١
﴿خلق الإنسان من عجل ... ﴾	٣٧	الأنبياء	٣٧٩
﴿ادع إلى سبيل ربك ... ﴾	١٢٥	النحل	٤٨ ـ ١٦١ ـ ٢٠٥ ـ ٢٤٣ ـ ٢٤٦ ـ ٢٥٨ ـ ٢٦٠ ـ ٢٦٣ ـ ٢٦٤ ـ ٢٦٦
﴿ادفع بالتي هي أحسن ... ﴾	٣٤ ـ ٣٥	فصلت	٢٥٧
﴿ربنا أفرغ علينا صبراً ... ﴾	١٢٦	الأعراف	٣٧٧
﴿رسلاً مبشرين ومنذرين ... ﴾	١٦٥	النساء	٤ ـ ١٥٤

طرف الآيـــــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ سماعون للكذب أكالون ... ﴾	٤٢	المائدة	٢٨٩
﴿ سنة الله في الذين خلوا ... ﴾	٦٢	الأحزاب	٣٧١
﴿ سنة من قد أرسلنا ... ﴾	٧٧	الإسراء	٣٧١
﴿ سنريهم آياتنا في الآفاق ... ﴾	٥٣	فصلت	٣١ ـ (٢١٤ ـ ٢١٥)
﴿ طه ماأنزلنا عليك ... ﴾	١ ـ ٦	طه	١٢٩
﴿ عبس وتولى ... ﴾	١ ـ ٤	عبس	١٧١
﴿ فاتقوا الله وأطيعون ... ﴾	١٥٠ ـ ١٥٢	الشعراء	٣٧٤
﴿ فخذها بقوة ... ﴾	١٤٥	الأعراف	١٥٦
﴿ فادع الله مخلصين له ... ﴾	١٤	غافر	٣٧٤
﴿ فاستقم كما أمرت ... ﴾	١١٢ ـ ١١٣	هود	٣٨٠
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ... ﴾	٦٠	الروم	٣٧٩ ـ ٣٨١
﴿ فاصبر إن وعد الله حق ... ﴾	٧٧	غافر	٣٠٣ ـ ٣٨١
﴿ فاصبر كما صبر أولو العزم من ... ﴾	٣٥	الأحقاف	٣٠٣ ـ ٣٧٩
﴿ فاصبر لحكم ربك ... ﴾	٢٤	الإنسان	٣٨٠
﴿ فاصدع بما تؤمر ... ﴾	٩٤	الحجر	٧٦
﴿ فاعبد الله مخلصاً له الدين ... ﴾	٢ ـ ٣	الزمر	٣٧٤
﴿ فاقصص القصص لعلهم ... ﴾	١٧٦	الأعراف	٢١١
﴿ فألقي السحرة سجداً ... ﴾	٧٠ ـ ٧٦	طه	٦٤
﴿ فامشوا في مناكبها ... ﴾	١٥	الملك	٢٨٧
﴿ فآمن له لوط ... ﴾	٢٦	العنكبوت	٥٨
﴿ فإن أعرضوا فما أرسلناك ... ﴾	٤٨	الشورى	٢٠

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ فـإن توليـتم فـاعلمـوا ... ﴾	٩٢	المائدة	٢٠
﴿ فـبمـا رحـمـة من الله لنت ... ﴾	١٥٩	آل عمران	٣١٣ ـ ٤٨ ـ ١٩٢ ـ ١٦١ ـ ١٩١ ـ ٢٠٥ ـ ٢١٥
﴿ فـتـمـثل لهـا بشـراً سـويا ... ﴾	١٧	مريم	٣٢٤
﴿ فـقـال ياقـوم اعـبـدوا الله ... ﴾	٥٩	الأعراف	٣١٢
﴿ فقولا له قولاً لينا لعله ... ﴾	٤٤	طه	٢٦٠ ـ ٣١٣
﴿ فـلا أقـسـم بمواقع النجـوم ... ﴾	٧٥ ـ ٨٠	الواقعة	(١٢٤ ـ ١٢٥)
﴿ فلمـا جـاء أمـرنا نجـينا... ﴾	٦٦ ـ ٦٨	هود	٥٧
﴿ فلمـا قـضى مـوسى الأجل ... ﴾	٢٩ ـ ٣٥	القصص	٦٢
﴿ فـمن اضطر غـير باغ ولا عـاد ... ﴾	١٧٣	البقرة	٣٠٠
﴿ قـال اذهبـا إلى فـرعـون ... ﴾	٤٣ ـ ٤٨	طه	٦٣
﴿ قـال رب انصـرني بما كـذبون ... ﴾	٣٩	المؤمنون	٥٦
﴿ قـال رب إن قـومي كـذبون ... ﴾	١١٧ ـ ١١٨	الشعراء	٥٥
﴿ قـال عـمـا قليل ليـصبحن ... ﴾	٤٠	المؤمنون	٥٦
﴿ قـال فـمن ربكـمـا يامـوسى ... ﴾	٤٩ ـ ٦٤	طه	٦٣
﴿ قـال الملأ الذين اسـتكبـروا ... ﴾	٨٨ ـ ٩٠	الأعراف	٦١
﴿ قال الملأ الذين كفروا من قومه ... ﴾	٦٦ ـ ٧٢	الأعراف	٥٥
﴿ قال موسى لقومه استعينوا ... ﴾	١٢٨	الأعراف	٣٨٢
﴿ قـالوا يا شـعـيب أصـلاتك ... ﴾	٨٧ ـ ٩٠	هود	٦١
﴿ قـالوا ياصـالح قـد كنت فـينا ... ﴾	٦٢ ـ ٦٣	هود	٥٧

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ قـالوا يانوح قـد جـادلتنا ... ﴾	١٣٠	هود	٢٦٦
﴿ قـالوا ياهود مـا جـئتنا ... ﴾	٥٣ ـ ٥٨	هود	٥٦
﴿ قـال ياعـيسى بن مـريم ... ﴾	١١٤ ـ ١١٥	المائدة	٢١٨
﴿ قـد أفلح من زكـاها ... ﴾	١٠	الشمس	١٦٩
﴿ قـد جـاءكم من الله نور ... ﴾	١٥ ـ ١٦	المائدة	(١٢٥ ـ ١٢٦) ١٢٩
﴿ قد سمع الله قول التي تجادلك ... ﴾	١	المجادلة	٢٦٥
﴿ قـد كـانت لكم أسوة حسنة ... ﴾	٤ ـ ٦	الممتحنة	(٢٧١ ـ ٢٧٢) (٣٨٠ ـ ٣٨١)
﴿ قرآناً عربياً غير ذي عوج ... ﴾	٢٨	الزمر	١٢٥
﴿ اقرأ وربك الأكرم ... ﴾	٣ ـ ٥	العلق	٢٨٧
﴿ قل إن الخـاسـرين الذين ... ﴾	١٥	الزمر	١٨٩ ـ ٣٢٣
﴿ قل إن صـلاتي ونسكي ... ﴾	١٦٢ ـ ١٦٣	الأنعام	٢٠١
﴿ قل إنما حـرم ربي الفـواحش ... ﴾	٣٣	الأعراف	٣١٣ ـ ٢٣٠
﴿ قـل إنـني هـداني ربي ... ﴾	١٦١ ـ ١٦٣	الأنعام	٢٦
﴿ قل سـيـروا في الأرض ... ﴾	٦٩	النمل	٢٨٧
﴿ قل لئن اجـتـمـعت الإنس ... ﴾	٨٨	الإسراء	١٣٠
﴿ قل لو كـان البـحـر مـداداً ... ﴾	١٠٩	الكهف	١٢٩
﴿ قل هذه سـبـيلي أدعـو ... ﴾	١٠٨	يوسف	٤ ـ ٤١ ـ ١٣٦ ـ ١٥٨ ـ ٣٥٣ ـ ٣٦٥
﴿ قل هل يستوي الذين يعلمون ... ﴾	٩	الزمر	١٥٨
﴿ قـل هو الله أحـد ... ﴾	١	الإخلاص	٢٨٦

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ قل ياأيها الناس إني رسول ... ﴾	١٥٨	الأعراف	٤٢
﴿ قل ياعبادي الذين أسرفوا ... ﴾	٥٣	الزمر	١٧٧
﴿ كان الناس أمة واحدة ... ﴾	٢١٣	البقرة	١٧٣
﴿ كذب أصحاب الأيكة ... ﴾	٧٦ ـ ٩١	الشعراء	٦٢
﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ... ﴾	١١٠	آل عمران	٢٤ ـ ٣٢ ـ ١٧١ ـ ٣٥٣
﴿ لاتحرك به لسانك لتعجل ... ﴾	١٦ ـ ١٩	القيامة	١٣٣
﴿ لايحب الله الجهر بالسوء ... ﴾	١٤٨	النساء	٣١٣
﴿ لتبلون في أموالكم ... ﴾	١٨٦	آل عمران	٣٧٢
﴿ الذين إن مكناهم ... ﴾	٤١	الحج	٢٣ ـ ٨٥
﴿ الذين يبخلون ويأمرون ... ﴾	٢٤	الحديد	٢٨٩
﴿ واصبر على مايقولون واهجرهم ... ﴾	١٠	المزمل	٣٠٣
﴿ ولقد أرسلنا نوحاً إلى ... ﴾	٥٩ ـ ٦٤	الأعراف	٥٤
﴿ لقد كان في قصصهم عبرة ... ﴾	١١١	يوسف	٦٠ ـ ٢١١
﴿ لقد كان لكم في رسول الله ... ﴾	٢١	الأحزاب	١٤١ ـ ٢٠٢ ـ ٢١٥ ـ ٢٣٣ ـ ٢٧١
﴿ لكل أمة جعلنا منسكاً ... ﴾	٦٧	الحج	٧١
﴿ لكل جعلنا منكم شرعة ... ﴾	٤٨	المائدة	٤٣ ـ ٤٤ ـ ٧٠ ـ ١٩٦ ـ ٢٣٧ ـ ٣٠٦
﴿ له دعوة الحق ... ﴾	١٤	الرعد	١٨
﴿ الله لا إله إلا هو الحي القيوم ... ﴾	٢٥٥	البقرة	(٢٢١ ـ ٢٢٢)

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ اللـه ولـي الـذيـن آمنـوا ... ﴾	٢٥٧	البقرة	٢٠١
﴿ لو أنزلنا هذا القـرآن على ... ﴾	٢١	الحشر	١٢٥ ـ ٢١٠
﴿ لو كان فيهما آلهة إلا الله ... ﴾	٢٢	الأنبياء	٢١٢ ـ ٢٢٢
﴿ ليحق الحق ويبطل البـاطل ... ﴾	٨	الأنفال	٢٠١
﴿ ليشهدوا منافع لهم ... ﴾	٢٨	الحج	١٩٩
﴿ ما أصابك من حسنة فمن الله ... ﴾	٧٩	النساء	٣٤٩
﴿ ماتخذ الله من ولد وما كان معه ... ﴾	٩١ ـ ٩٢	المؤمنون	٢٢٢
﴿ ماجعل الله من بحيرة ولاسائبة ... ﴾	١٠٣	المائدة	٢٢٧
﴿ مـا على الرسـول إلا البـلاغ ... ﴾	٩٩	المائدة	١٩
﴿ مافرطنا في الكتـاب من شيء ... ﴾	٣٨	الأنعام	١٢٧
﴿ مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد... ﴾	١٨	ق	٣١٦
﴿ مثلهم كمثل الذي استوقد ... ﴾	١٧ ـ ٢٠	البقرة	٢١٠
﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا ... ﴾	٢٣	الأحزاب	٢٨٨
﴿ ن . والقلم ومـــا يسطرون ... ﴾	١	القلم	٢٨٧
﴿ هو الذي أرسل رســـوله ... ﴾	٣٣	التوبة	٢٢ ـ ١١٤ ـ ٢٣٩
﴿ هو الذي أرسل رســـوله ... ﴾	٢٨	الفتح	١١٤
﴿ هو الذي بعث في الأمـــيين ... ﴾	٢	الجمعة	١٧ ـ ٢٠١
﴿ وآتينا داود زبورا ... ﴾	١٦٣	النساء	٦٦
﴿ وأحل الله البـيع وحـرم الربا ... ﴾	٢٧٥	البقرة	٢٣٠
﴿ وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا .. ﴾	١٨٧	آل عمران	٣١٢
﴿ وإذا رأيت الذين يخـوضـون ... ﴾	٦٨	الأنعام	١٦٥

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ وإذا لقوا الذين آمنوا ... ﴾	١٤ ـ ٢٠	البقرة	(١٨٠ ـ ١٨١)
﴿ وإذ واعدنا موسى أربعين ... ﴾	٥١ ـ ٧٤	البقرة	٦٥
﴿ وإسماعيل وإدريس وذا الكفل ... ﴾	٨٥	الأنبياء	٣٠٣
﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول ... ﴾	٩٢	المائدة	١٣٦ ـ ١٦٣
﴿ وأطيعوا الله ورسوله ولاتنازعوا ... ﴾	٤٦	الأنفال	(٣٧٦ ـ ٣٧٧)
﴿ وأعدوا لهم مااستطعتم ... ﴾	٦٠	الأنفال	٨٦ ـ ٢٥٦ ـ ٣٤٢
﴿ وأقسموا بالله جهد أيمانهم ... ﴾	٤٢ ـ ٤٥	فاطر	(٣٧١ ـ ٣٧٢)
﴿ وأقم الصلاة إن الصلاة ... ﴾	٤٥	العنكبوت	١٩٩
﴿ وأقم الصلاة لذكر ... ﴾	١٤	طه	٢٠٠
﴿ وإلى ثمود أخاهم صالحا ... ﴾	٦١	هود	٥٦
﴿ وإلى عاد أخاهم هودا ... ﴾	٦٥	الأعراف	٥٥
﴿ وإلى مدين أخاهم شعيبا ... ﴾	٨٥ ـ ٨٧	الأعراف	٦٠
﴿ وإلهكم إله واحد ... ﴾	١٦٣	البقرة	٢٢١
﴿ وإليه يرجع الأمر كله ... ﴾	١٢٣	هود	٣٦٦
﴿ وأما عاد فأهلكوا بريح ... ﴾	٦ ـ ٨	الحاقة	٥٦
﴿ وأمر أهلك بالصلاة ... ﴾	١٣٢	طه	١٦٩
﴿ وأمرهم شورى بينهم ... ﴾	٣٨	الشورى	١٦٧ ـ ١٩١ ـ ٣٧٥
﴿ وأنا لكم ناصح أمين ... ﴾	٦٨	الأعراف	(٢٦٠ ـ ٢٦١)
﴿ وإن تصبروا وتتقوا لايضركم ... ﴾	١٢٠	آل عمران	١١٤ ـ ٣٠٤ ـ ٣٧٢
﴿ وإن تولوا فإنما عليك ... ﴾	٢٠	آل عمران	٢٠
﴿ وأنذر عشيرتك ... ﴾	٢١٤	الشعراء	٧٧ ـ ١٦٩

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ وأنصح لكم ... ﴾	٦٢	الأعراف	٢٦٠
﴿ وإنك لعلى خلق عظيم ... ﴾	٤	القلم	١٦١ ـ ٢٣٢
﴿ وإن من أهل الكتـــاب ... ﴾	١٥٩	النساء	٦٩
﴿ وإنه لتنزيل رب العـــالمين ... ﴾	١٩٢ ـ ١٩٥	الشعراء	١٢٦
﴿ وإنه لكتـــاب عـــزيز ... ﴾	٤١ ـ ٤٢	فصلت	١٢٥
﴿ وأوحي إلى نوح أنه لن يؤمن ... ﴾	٣٦ ـ ٤٨	هود	٥٥
﴿ وألو الأرحام بعضـهم أولى ... ﴾	٧٥	الأنفال	١٨٩
﴿ وبشـر الصـابرين الذين إذا ... ﴾	١٥٥ ـ ١٥٦	البقرة	٣٠٤
﴿ وبالوالدين إحسانا ... ﴾	٣٦	النساء	١٨٩ ـ ١٩٠
﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ... ﴾	٢	المائدة	١٦٧ ـ ١٩٠ ـ ٣٣٦
﴿ واتل عليـهم نبأ إبراهيم ... ﴾	٦٩ ـ ٨٩	الشعراء	٥٨
﴿ واتل عليـهم نبـأ ابني آدم ... ﴾	٢٧ ـ ٣١	المائدة	٥٢
﴿ وتوكل على الله وكـفى بالله ... ﴾	٣	الأحزاب	٣٨٢
﴿ وجادلوا بالباطل ليدحضوا ... ﴾	٥	غافر	(٢٦٣ ـ ٢٦٤)
﴿ وجاهدهم به جهـاداً كـبيراً ... ﴾	٥٢	الفرقان	٨٣ ـ ٢٨٨
﴿ وجعلوا له من عبـاده جزءاً ... ﴾	١٥ ـ ١٩	الزخرف	(٢٢٣ ـ ٢٢٤)
﴿ واذكر عبدنا داود ... ﴾	١٧ ـ ٢٠	ص	٦٦
﴿ ورسـولاً إلى بني إسـرائيل ... ﴾	٤٩ ـ ٥٣	آل عمران	٦٨
﴿ والسـماء رفعها ووضع الميزان ... ﴾	٧ ـ ٩	الرحمن	١٢٨
﴿ وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه ... ﴾	٧٨ ـ ٨٣	يس	٢٢٣
﴿ واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ... ﴾	٩٩	الحجر	٢٣٩

طرف الآيـــــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ واعتصموا بحبل الله جيمعاً ... ﴾	١٠٣	آل عمران	١٩٠ ـ ٣٣٥
﴿ وعـد الله الذين آمنوا منكم ... ﴾	٥٥ ـ ٥٧	النور	٣٦٥ ـ ٣٨٢
﴿ والعصر، إن الإنسان لفي خسر ... ﴾	١ ـ ٣	العصر	١٩١ ـ ٣٠٢ ـ ٣٦٥ ـ ٣٧٥
﴿ وعظهم وقل لهم في أنفسهم ... ﴾	٦٣	النساء	٢٦٠
﴿ وفي الأرض آيات للموقنين ... ﴾	٢٠ ـ ٢٣	الذاريات	٢١٤
﴿ وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ... ﴾	٣٩	الأنفال	٢٠١
﴿ وقالوا : لولا نزل عليه القرآن ... ﴾	٣٢	الفرقان	٢٧٣
﴿ وقالوا ماهي إلا حياتنا الدنيا ... ﴾	٢٤	الجاثية	١٧٨
﴿ وقد فصل لكم ماحرم عليكم ... ﴾	١١٩	الأنعام	٢٩٩
﴿ وقد مكر الذين من قبلهم ... ﴾	٤٢	الرعد	٣٦٧
﴿ وقد مكروا مكرهم وعند الله ... ﴾	٤٦	إبراهيم	٣٦٧
﴿ وقد نزل عليكم في الكتاب ... ﴾	١٤٠	النساء	١٦٥
﴿ واقصد في مشيك واغضض ... ﴾	١٩	لقمان	٢٨٧
﴿ وقفينا على آثارهم ... ﴾	٤٦	المائدة	٦٧
﴿ وقل ربي زدني علما ... ﴾	١١٤	طه	٢٣٩
﴿ وقولوا قولاً سديداً ... ﴾	٧٠	الأحزاب	٢٨٧
﴿ وقولوا للناس حسنا ... ﴾	٨٣	البقرة	٢٦٠ ـ ٢٨٦ ـ ٢٥٩ ـ ٣١٣
﴿ وكان الإنسان أكثر شيء ... ﴾	٥٤	الكهف	٢٦٥
﴿ وكان حقاً علينا نصر المؤمنين ... ﴾	٤٧	الروم	٣٨١

طرف الآيـــــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ وكان في المدينة تسعة رهط ... ﴾	٤٨ ـ ٥٣	النمل	٣٦٨
﴿ وكذلك أنزلناه آيات ... ﴾	١٦	الحج	١٢٦
﴿ ولاتجادلو أهل الكتاب ... ﴾	٤٦	العنكبوت	٢٦٦
﴿ ولاتحسبن الذين كفروا معجزين ... ﴾	٥٧	النور	٣٨٢
﴿ ولاتستوي الحسنة ولا السيئة ... ﴾	٣٤ ـ ٣٦	فصلت	٢٣٣
﴿ ولاتصعر خدك للناس ولاتمش ... ﴾	١٨ ـ ١٩	لقمان	٢٨٩
﴿ ولاتطع الكافرين والمنافقين ... ﴾	٤٨	الأحزاب	٣٨٢
﴿ ولاتطع كل حلاف مهين ... ﴾	١١	القلم	٢٨٩
﴿ ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم ... ﴾	١١٦	النحل	٣١٢
﴿ واللاتي تخافون نشوزهن... ﴾	٣٤	النساء	٢٥٢ ـ ٢٥٨ ـ ٢٧٨
﴿ ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ... ﴾	١٢٦	النحل	٣٠٤
﴿ ولايجرمنكم شنآن قوم ... ﴾	٨	المائدة	١٩٢
﴿ ولتكن منكم أمة يدعون ... ﴾	١٠٤	آل عمران	٣١ ـ ١٩١ ـ ٣٥٣
﴿ والذين اتخذوا من دونه أولياء ... ﴾	٣	الزمر	١٧٨
﴿ والذين جاهدوا فينا ... ﴾	٦٩	العنكبوت	١٦٧ ـ ٣٤٨ ـ ٣٦٢
﴿ ولربك فاصبر ... ﴾	٧	المدثر	٣٠٣
﴿ ولسليمان الريح غدوها شهر ... ﴾	١٢ ـ ١٤	سبأ	٦٧
﴿ ولقد آتينا إبراهيم رشده ... ﴾	٥١ ـ ٧٠	الأنبياء	٥٨
﴿ ولقد أخذنا آل فرعون ... ﴾	١٣٠ ـ ١٣٣	الأعراف	٦٤
﴿ ولقد أرسلنا إلى أمم ... ﴾	٤٢ ـ ٤٤	الأنعام	٧٠
﴿ ولقد أرسلنا نوح إلى قومه ... ﴾	١٤	العنكبوت	٥٤

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ ولقد أوحينا إلى موسى ... ﴾	٧٧ ـ ٧٩	طه	٦٥
﴿ ولقد جاءكم يوسف من قبل ... ﴾	٣٤	غافر	٥٩
﴿ ولقد كذبت رسل من قبلك ... ﴾	٣٤	الأنعام	٣٠٣ ـ ٣٧٨
﴿ ولقد منّنا على موسى وهارون ... ﴾	١١٤ ـ ١٢٢	الصافات	٦٦
﴿ والله غالب على أمره ... ﴾	٢١	يوسف	١٣١
﴿ والله يشهد إن المنافقين ... ﴾	١	المنافقون	٢٨٩
﴿ ولما برزوا لجالوت وجنوده ... ﴾	٢٥٠ ـ ٢٥١	البقرة	٣٧٧
﴿ ولما جاء أمرنا نجينا ... ﴾	٩٤ ـ ٩٥	هود	٦٢
﴿ ولما جاءهم عيسى بالبينات ... ﴾	٦٣ ـ ٦٥	الزخرف	٦٨
﴿ ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين ... ﴾	٦	محمد	٣٧٩
﴿ ولو شاء ربك لجعل الناس ... ﴾	١١٨ ـ ١١٩	هود	٧٤
﴿ ولوطاً إذ قال لقومه ... ﴾	٨٠ ـ ٨٤	الأعراف	٥٩
﴿ ولولا أن ثبتناك ، لقد كدت ... ﴾	٧٤ ـ ٧٥	الإسراء	٣٨٠
﴿ وما أرسلناك إلا رحمة ... ﴾	١٠٧	الأنبياء	١٢٧
﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس ... ﴾	٢٨	سبأ	٤٢
﴿ وما أرسلنا من رسول إلا بلسان ... ﴾	٤	إبراهيم	٣١١ ـ ٣١٤
﴿ وما أرسلنا من قبلك ... ﴾	١٠٩ ـ ١١٠	يوسف	٧٢
﴿ وما أريد أن أخالفكم ... ﴾	٨٨	هود	١٥٩ ـ ٣١٤
﴿ وما أصابكم من مصيبة فبما ... ﴾	٣٠	الشورى	٣٤٩
﴿ وما خلقت الجن والإنس ... ﴾	٥٦ ـ ٥٨	الذاريات	٢٠٠
﴿ وما على الرسول إلا البلاغ ... ﴾	٥٤	النور	١٩

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ وما على الرسول إلا البلاغ ... ﴾	١٨	العنكبوت	١٩
﴿ ومالنا أن لانتوكل على الله ... ﴾	١٢	إبراهيم	٣٨٢
﴿ وما كان ربك نسيا ... ﴾	٦٤ ـ ٦٥	مريم	٣٧٨
﴿ وما كان المؤمنون لينفروا ... ﴾	١٢٢	التوبة	٣٢
﴿ وما كنا معذبين حتى ... ﴾	١٥	الإسراء	١٧٠
﴿ وما ينطق عن الهوى ... ﴾	٣ ـ ٤	النجم	١٣٧
﴿ ومكروا ومكر الله ... ﴾	٥٤ ـ ٥٥	آل عمران	٦٨
﴿ ومن أحسن قولاً ممن دعا ... ﴾	٣٣	فصلت	٣ ـ ٣٤ ـ ١٥٣
﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله ... ﴾	٨ ـ ١٠	البقرة	١٧٣ ـ ٣١٣
﴿ ومن يبتغ غير الإسلام ... ﴾	٨٥	آل عمران	١٨٠
﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه ... ﴾	١٣	التغابن	٣٦٦
﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه ... ﴾	٣	الطلاق	٣٦٦
﴿ ومن يرغب عن ملة إبراهيم ... ﴾	١٣	البقرة	٤٣
﴿ ومن يوق شح نفسه ... ﴾	٩	الحشر	٢٨٩
﴿ ونزلنا عليك الكتاب ... ﴾	٨٩	النحل	١٢٧
﴿ ونفس وما سواها ... ﴾	٧ ـ ١٠	الشمس	(١١٤ ـ ١١٥) ١٨٧ ـ ٣٦١
﴿ ويا قوم مالي أدعوكم ... ﴾	٤١ ـ ٤٢	غافر	١٥٣
﴿ ويا قوم هذه ناقة الله ... ﴾	٦٤ ـ ٦٥	هود	٥٧
﴿ ويحل لهم الطيبات ويحرم ... ﴾	١٥٧	الأعراف	٢٣٠
﴿ ويعلمهم الكتاب والحكمة ... ﴾	١٢٩	البقرة	٢٤٦ ـ ٢٥٦

طرف الآيـــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ ويقولون سمعنا وعصينا ... ﴾	٤٦	النساء	١٧٢
﴿ ويمكرون ويمكر الله ... ﴾	٣٠	الأنفال	٣٧٦
﴿ ياأهل الكتاب لم تحاجون ... ﴾	٦٥ ـ ٦٦	آل عمران	(٢٦٧ ـ ٢٦٨)
﴿ ياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم ... ﴾	٧٥	الأنفال	(٣٧٧ ـ ٣٧٨)
﴿ ياأيها الذين امنوا أطيعوا ... ﴾	٥٩	النساء	١٣٦
﴿ ياأيها الذين آمنوا ، آمنوا ... ﴾	١٣٦	النساء	١٧٦
﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق ... ﴾	١٠٢ ـ ١٠٣	آل عمران	١٧٦ ـ ٣٧٧
﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله ... ﴾	٨٥	المائدة	٢٨٢
﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله ... ﴾	٧٠ ـ ٧١	الأحزاب	٣١٢ ـ ٣٧٥
﴿ ياأيها الذين آمنوا اجتنبوا ... ﴾	١٢	الحجرات	١٦٣
﴿ ياأيها الذين آمنوا استجيبوا ... ﴾	٢٤	الأنفال	١٧٢
﴿ ياأيها الذين آمنوا اصبروا ... ﴾	٢٠٠	آل عمران	٣٠٢ ـ ٣٧٨
﴿ ياأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم ... ﴾	٦	التحريم	١٦٩ ـ ١٨٩ ـ ٣٢٣
﴿ ياأيها الذين آمنوا كتب ... ﴾	١٨٣	البقرة	١٩٩
﴿ ياأيها الذين آمنوا : لاتتخذوا ... ﴾	١٤٤	النساء	٣٨٠
﴿ ياأيها الذين آمنوا لم تقولون مالا . ﴾	٢ ـ ٣	الصف	١٥٩ ـ ٢٧٣ ـ ٣١٣
﴿ ياأيها المدثر ... ﴾	١ ـ ٧	المدثر	٧٦
﴿ ياأيها الناس إنا خلقناكم من ... ﴾	١٣	الحجرات	١٩٢
﴿ ياأيها الناس قد جاءكم ... ﴾	١٧٤ ـ ١٧٥	النساء	١٢٦
﴿ ياأيها النبي إنا أرسلناك ... ﴾	٤٥ ـ ٤٦	الأحزاب	٣ ـ ٤١ ـ ١٥٣
﴿ ياأيها النبي جاهد الكفار ... ﴾	٧٣	التوبة	٢٨٧

طرف الآيـــــة	رقمها	السورة	أرقام الصفحات
﴿ يؤتي الحكمة من يشاء ... ﴾	٢٦٩	البقرة	١٦٠ ـ ٢٤٦ ـ ٣٧٦
﴿ ياقومنا أجيبوا داعي الله ... ﴾	٣١	الأحقاف	٤١
﴿ ياموسى ادع لنا ربك ... ﴾	١٣٤ ـ ١٣٥	الأعراف	٦٤
﴿ يانساء النبي من يأت منكن ... ﴾	٣٠ ـ ٣٤	الأحزاب	(٣٤٦ ـ ٣٤٧)
﴿ يايحيى خذ الكتاب بقوة ... ﴾	١٢	مريم	١٥٦
﴿ يجادلونك في الحق ... ﴾	٦	الأنفال	٢٦٥
﴿ اليوم أكملت لكم دينكم ... ﴾	٣	المائدة	٨١ ـ ٢٣٧

* * *

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	أرقام الصفحات
« أتحبه لأمك ؟ ... »	٢٠٩ ـ (٢٤٩ ـ ٢٥٠)
« أحسن خلقك للناس ، يامعاذ بن جبل »	١٦٢ ـ ٢٣٣
« إذا نسي فأكل وشرب ... »	٢٠٩
« أربع من كن فيه كان منافقاً ... »	١٧٦ ـ (٢٨٩ ـ ٢٩٠)
« الإسلام : أن تشهد أن لا إله ... »	١٨٣
« ... أكرمهم أتقاهم » .	١٩٢
« أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ... »	(١٦١ ـ ١٦٢)
« ... ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ ... »	٣١٦
« أمرنا رسول الله (ﷺ) أن ننزل الناس منازلهم »	١٦٦
« أن أول مادخل النقص على بني ... »	(٣٧٥ ـ ٣٧٦)
« أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ... »	١٨٣
« أن تعبد الله كأنك تراه ... »	١٨٤
« إن ربكم واحد ، وأباكم واحد ... »	١٩٢
« أنزلوا الناس منازلهم »	٢٤٩
« إن الصدق يهدي إلى البر ... »	٢٨٨
« إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته ... »	٣١٥
« إنك ستأتي قوماً من أهل ... »	١٧٩
« إن الله عز وجل تابع الوحي على رسول ... »	٢٣٩
« إن الله يبغض البليغ من الرجال ... »	٣١٤
« إن الله يحب إذا عمل أحدكم العمل ... »	٣٧٦
« إنما الأعمال بالنيات ... »	٢٣١ ـ ٣٧٤

طرف الحديث	أرقام الصفحات
« إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق »	١٨٤
« إنما جعل الطواف بالبيت ... »	٢٠٠
« إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه ... »	١٩٣
« إنما نزل أول مانزل منه ـ أي القرآن الكريم ... »	٢٣٧
« إن مثل العلماء في الأرض ... »	١٤٩
« إن من إجلال الله تعالى إكرام ذي ... »	١٦٦
« إن من أحبكم إلي وأقربكم مني ... »	(٣١٤ ـ ٣١٥)
« أن النبي (ﷺ) كان إذا تكلم بكلمة ... »	٣١٤
« إنه قد عرض عليكم خطة ... »	٣٠٦
« إني تركت فيكم ما إن اعتصمتم ... »	١٣٥
« إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه مايجد ... »	٢٣٣
« إن اليهود والنصارى لايصبغون ، ... »	٢٩٧
« أوصيكم بتقوى الله والسمع ... »	٧٥ ـ ١٤٦
« إياكم والظن فإن الظن ... »	١٦٣
« بايعت رسول الله (ﷺ) على إقامة ... »	٢٦٠
« ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا ... »	٣٠٥
« البر حسن الخلق والإثم ما حاك ... »	٢٣٢
« اتق الله حيث ما كنت وأتبع ... »	١٨٦
« تكون النبوة فيكم ماشاء ... »	١١٥
« ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان ... »	٣٠١
« جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج ... »	(١٨٨ ـ ١٨٩) ـ ٢٢٧

طرف الحديث	أرقام الصفحات
« حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً ... »	١١١ ـ ٣٦٢
« حسن الظن من حسن العبادة »	١٦٣
« خالفوا المشركين ووفروا اللحى ... »	٢٩٧
« خذوا عني مناسككم »	٢١٥ ـ ٢٧٤
« خرج رسول الله (ﷺ) حتى صعد الصفا ... »	٧٧
« خلافة النبوة ثلاثون سنة ... »	٩٠ ـ ١٤٥
« الدين النصيحة ... »	٣٤ ـ ١٦٧ ـ ١٩١ ـ ٢٦٠ ـ ٣٧٥
« ذهب أهل الدثور بالأجور ... »	٢٥١
« الرياء شرك »	١٧٦
« شكونا إلى رسول الله (ﷺ) ... »	٨٤
« صلوا كما رأيتموني أصلي »	٢١٥ ـ ٢٧٤
« العلماء قادة والمتقون سادة ... »	١٤٩
« العلماء مصابيح الأرض ، و خلفاء ... »	(١٤٩ ـ ١٥٠)
« العلماء ورثة الأنبياء »	١٤٩
« عليكم بالجماعة وإياكم والفرقة ... »	(٣٣٥ ـ ٣٣٦)
« فأعط كل ذي حق حقه »	(١٨٨)
« فإن خلق نبي الله (ﷺ) كان ... »	٢١٦
« فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم ، ... »	١٨٦
« فالمؤمن مرآة أخيه »	٣٦٣
« فرج سقف بيتي ـ وأنا بمكة ـ فنزل جبريل ... »	(٢٤٥ ـ ٢٤٦)
« فقهوا أخاكم في دينه ... »	٢٠

طرف الحديث	أرقام الصفحات
« فلا تفعل ، صم وأفطر ... »	٢٢٧
« فمن اتقى الشبهات استبرأ ... »	٢٩٢
« فوالله لأن يهدي الله بك ... »	١٥٤
« كان رسول الله (ﷺ) ليتخولنا بالموعظة ... »	٣١٥
« كان كلام رسول الله (ﷺ) كلاماً فصلاً ... »	٣١٤
« كان المسلمون حين قدموا المدينة ... »	(٢٩٧ ـ ٢٩٨)
« اكتب : فوالذي نفسي بيده ... »	١٣٩
« اكتبوا لأبي شاة »	٢٨٧
« كل ابن آدم خطاء ، وخير الخطائين ... »	٣٥٥
« لاتزرموه ، دعوه ... »	٢٦٢
« لاتقوم الساعة حتى يقاتل ... »	١١٥
« لا حسد إلا في اثنتين ... »	٢٤٦
« لا ضرر ولا ضرار »	٢٣١
« لايؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه مايحب ... »	٢٣٢
« لا يستر عبد عبداً في الدنيا إلا ... »	١٦٤
« لا يلدغ المؤمن من جحر واحد ... »	٣٥٥
« لن يشبع مؤمن من خير حتى يكون ... »	٢٣٩
« لو خرجتم إلى أرض الحبشة ... »	٧٨
« ليبلغ الشاهد الغائب ... »	٣٢
« ليس الكذاب الذي يصلح بين ... »	٢٩٩
« ليس منا من تشبه بغيرنا »	٢٩٧

طرف الحديث	أرقام الصفحات
« ليس منا من لم يرحم صغيرنا ... »	١٦٦
« ما أنا بأقدر على أن ... »	١٥٦
« المؤمن الذي يخالط الناس ... »	(١٦٤ ـ ١٦٥)
« ما بال أقوام يقولون كذا ، أو يفعلون كذا »	٢٧٧
« ما بال مقالة بلغتني عنكم ... »	(٢٧٧ ـ ٢٧٨)
« مثل القائم على حدود الله والواقع ... »	٢١٠
« مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم ... »	١٩٠
« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ... »	٢٣١
« من أسلف في ثمر ، فليسلف في ... »	٢٢٩
« من تشبه بقوم فهو منهم ... »	٢٩٧
« من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك ... »	١٧٥
« من خاف أدلج ومن أدلج ... »	٢١١
« من دعا إلى هدى كان له من ... »	١٥٤
« من رأى منكم منكراً ... »	٣٢ ـ ٢١٦ ـ ٢٥٢
« من سن في الإسلام سنة حسنة فله ... »	٢٧١
« من فارق الجماعة شبراً فقد ... »	٢١٠
« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل ... »	٣١٦
« وأتبع السيئة الحسنة تمحها »	١٨٨
« وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ... »	٣١٦
« وخالق الناس بخلق حسن »	١٩٣ ـ ٢٣٣
« والذي نفسي بيده ليوشكن ... »	٦٩

طرف الحديث	أرقام الصفحات
« وفي بضع أحدكم صدقة ... »	٢٠٩
« وكان أحب الدين إليه ما دام ... »	٣٧٦
« والله لا أزيد على هذا ولا أنقص ... »	٢٥١
« ولنفسك عليك حقا ... »	١٨٧
« وما تقرب إلي عبدي بشيء ... »	(١٥٧ ـ ١٥٨)
« ومثل الأخوين إذا التقيا مثل ... »	٣٦٣
« ومن كتب عني غير القرآن فليمحه »	٢٨٧
« ومن يتصبر يصبره الله ، وما أعطى ... »	٣٠٤
« ومن يستعفف يعفه الله ومن ... »	١٦٢
« ... ووعظهم موعظة حسنة ... »	٢٦٢
« يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى ... »	(١٥٩ ـ ١٦٠) ـ ٣٤٧
« ياعائشة لولا قومك حديث عهدهم ... »	٢٤٨
« ياعم لو وضعوا الشمس عن ... »	١٥٦
« يد الله مع الجماعة »	٣٦٦
« يقضي بها ويعلمها »	٢٥٧
« يوشك الأمم أن تداعى عليكم ... »	(٣٦٨ ـ ٣٦٩)

٣ - فهرس الأعلام

اسم العلم	رقم الصفحة
إبراهيم عليه السلام	٥٧ ـ ٥٨ ـ ٧٠ ـ ٣١١ ت ، ٣١٤ ت ، ٣٦٧ ت ، ـ ٣٨٢ ت
ابن الأثير	٤٢ ت ـ ١٥٠ ت
ابن إسحاق	١٤٢ ت ـ ١٥٦ ت
ابن تيمية	١٤٥ ت ـ ١٤٦ ت ـ ١٧٤ ت ـ ٢٤٧ ت ـ ٢٥٣ ت ـ ٢٦٤ ت ـ ٢٦٨ ـ ٢٩٨ ت ـ ٣٣٧
ابن حبان	١٤٩ ـ ١٣٩ ت
ابن حجر	١٣٩ ت ـ ١٤٥ ـ ١٥٠ ت ـ ١٦٦ ت ـ ١٧٦ ت ـ ٢٣١ ت ـ ٣٢٦ ت
ابن حزم	٨٩ ت ـ ١٣٨ ت
ابن رواحة رضي الله عنه	٢٥٣
ابن سيد الناس	١٤٢ ت
ابن الجوزي	١٨ ـ ٩٨ ـ ١٥٠ ت ـ ٢٣٨ ت
ابن عباس رضي الله عنه	١٨ ـ ٤٤ ـ ٧٧ ـ ١٢١
ابن عبد البر	١٣٥ ـ ١٤٩ ت ـ ١٨٤ ت
ابن عثيمين	٣٢٩ ت ـ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ت
ابن عدي	١٥٠ ت
ابن عمر رضي الله عنه	٢٩٧ ت
ابن القيم	١٤١ ت ـ ١٧٩ ت ـ ٣٠٥ ت
ابن كثير	١٨ ت ـ ٣١ ت ـ ١٤٢ ت ـ ٢٤٥ ـ ٢٧٤ ت ـ ٣٠٥ ت
ابن ماجه	٣٢ ت ـ ١١١ ت ـ ٢٣١ ت ـ ٣٦٢ ت
ابن المبارك	١٠٢

اسم العلم	رقم الصفحة
ابن مسعود رضي الله عنه	١٤٩ ت
ابن مفلح	١٥٥ ت
ابن منظور	١٣٤ ت
ابن النجار	١٤٩
ابن هشام	٢٠ ت ـ ٧٦ ت ـ ٧٧ ت ـ ٧٨ ت ـ ٧٩ ت ـ ٨٠ ت ـ ٨١ ت ـ ١٤٢ ت ـ ١٥٦ ت ـ ٢٥٢ ت
أبو الأسود الدؤلي	٩٨ ـ ٩٩
أبو الأعلى المودودي	٢١ ـ ٢٢
أبو أمامة رضي الله عنه	٢٠٩ ت ـ ٢٤٩
أبو البقاء	٢٦٣ ت
أبو بكر رضي الله عنه	٧٦ ـ ٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩١ ـ ٩٢ ـ ٩٤ ـ ١٣٣ ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ ت ـ ١٤٧ ـ ٢٧٩ ـ ٣٣١
أبو ثور	١٤٥
أبو الحسن الندوي	٣٥٣ ت ـ ٣٦٠ ت ـ ٣٦٤ ت
أبو حيان	٢٤٥ ت
أبو داود	٣٢ ت ـ ٣٤ ت ـ ٧٥ ت ـ ٨٤ ت ـ ٩٠ ت ـ ١١١ ت ـ ١٣٩ ت ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ ت ـ ١٦٣ ت ـ ١٦٥ ت ـ ١٦٦ ت ـ ١٩٣ ت ـ ٢٠٠ ت ـ ٢٠٩ ت ـ ٢١٠ ت ـ ٢١١ ت ـ ٢٣٤ ت ـ ٢٩٧ ت ـ ٣١٤ ت ـ ٣٦٢ ت ـ ٣٦٣ ت ـ ٣٦٩ ت ـ ٣٧٦ ت
أبو الدرداء رضي الله عنه	٢٥٣
أبو ذر رضي الله عنه	١٨٦ ت ـ ٢١٠ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
أبو سعيد الخدري رضي الله عنه	٣٢ ت ـ ١٩٢
أبو طالب	٧٨ ـ ٧٩ ـ ١٥٦ ت
أبو العباس عبد الله السفاح	٩٦ ت
أبو عبد الله خباب بن الأرت رضي الله عنه	٨٤
أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه	٧٦ ـ ٩١ ـ ٩٢
أبو موسى الأشعري	١٦٦
أبو نعيم	١٧١ ت ـ ٢٣٨ ت ـ ٢٩٣ ت
أبو لهب	٧٧
أبو هريرة رضي الله عنه	١٨٤ ت
أبو يعلى	١٥٦ ت ـ ٣٧٦ ت
أحمد شوقي قاسم	٣١٩ ت
أحمد عبد الله السديس	١٨١ ت
أحمد عز الدين البيانوني	١٥٨ ت ـ ١٧٤ ت ـ ٢٢٥ ت ـ ٣٣٦ ت
أحمد غلوش	١٥ ت
أحمد الغماري	٣٢٦ ت
أحمد فهد بركات الشوابكة	١٠٧ ت
أحمد محمد العدناني	٣٨ ـ ٢٨٠ ت
إدريس عليه السلام	٣٠٣ ت
آدم عبد الله الألوري	١٥
آدم عليه السلام	٥١ ـ ٥٢ ـ ٦٧
الأرقم ابن أبي الأرقم	٢٠ ـ ٧٦ ـ ٢٥١
آرمينوس فابري	٩٥ ت
الأرناؤوط	١٤١ ت ـ ١٨٧ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
أسامة بن زيد رضي الله عنه	٨١ ـ ٩٠
إسحاق عليه السلام	٧٠
إسماعيل عليه السلام	٧٠ ـ ٣٠٣
أكرم ضياء العمري	٨٧ ت ـ ١٤٣
الإمام أبو حنيفة	٢٤٠
الإمام أحمد	١١٥ ت ـ ١١٦ ت ـ ١٣٩ ت ـ ١٤٥ ـ ١٤٩ ـ ١٦٥ ت ـ ١٧٥ ت ـ ١٨٦ ت ـ ٢٠٩ ت ـ ٢١٠ ت ـ ٢٣١ ت ـ ٢٣٤ ت ـ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ت ـ ٢٩٧ ت ـ ٣٦٩ ت
إمام الحرمين الجويني	٣٣٤ ت ـ ٣٥٩ ت
الإمام الشافعي	١٧ ت ـ ١٣٦ ت ـ ١٤٥
الإمام مالك بن أنس	١٦٢ ت ـ ١٨٤ ت
أمين أحسن إصلاحي	٢٨٠ ت ـ ٢٩٥ ت
أنس بن مالك رضي الله عنه	١٤٩ ـ ١٦١ ت ـ ٢٦١
أنور الجندي	٥٣ ـ ٩٦ ـ ١٠٧ ت
أورخان	١٠٣
أيوب عليه السلام	٦٧ ـ ٧٠
بارتولد الروسي	١٨
البخاري	٣٢ ت ـ ٦٩ ت ـ ٧٧ ت ـ ٧٨ ، ٨٤ ت ـ ٩٤ ت ـ ١٠٢ ـ ١١٥ ت ـ ١٥٤ ت ـ ١٥٨ ت ـ ١٦٠ ت ـ ١٦١ ت ـ ١٦٢ ت ـ ١٦٣ ت ـ ١٧٥ ت ـ ١٧٦ ت ـ ١٧٩ ت ـ ١٨٧ ت ـ ١٨٨ ت ـ ١٨٩ ت ـ ١٩٠ ت ـ ١٩٢ ت ـ ٢٠٩ ت ـ

اسم العلم	رقم الصفحة
	٢١٠ ت ـ ٢١٥ ت ـ ٢١٦ ت ـ ٢٢٧ ت ـ ٢٢٩ ت ـ ٢٣١ ت ـ ٢٣٢ ت ـ ٢٣٣ ت ـ ٢٣٧ ت ـ ٢٣٩ ت ـ ٢٤٦ ت ـ ٢٤٨ ت ـ ٢٤٩ ت ـ ٢٥١ ت ـ ٢٥٢ ت ـ ٢٦٠ ت ـ ٢٦٢ ت ـ ٢٧٤ ت ـ ٢٧٥ ت ـ ٢٧٧ ت ـ ٢٧٨ ت ـ ٢٨٧ ت ـ ٢٨٨ ت ـ ٢٩٠ ت ـ ٢٩٢ ت ـ ٢٩٥ ت ـ ٢٩٧ ت ـ ٢٩٨ ت ـ ٢٩٩ ت ـ ٣٠١ ت ـ ٣٠٤ ت ـ ٣٠٦ ت ـ ٣١٤ ت ـ ٣١٥ ت ـ ٣١٦ ت ـ ٣٣١ ت ـ ٣٤٧ ت ـ ٣٥٥ ت ـ ٣٦٣ ت ـ ٣٧٤ ت ـ ٣٧٦ ت
البزار	١٩٢ ت ـ ١١٦ ت
بكر بن عبد الله أبو زيد	٣٢٤ ت ـ ٣٢٦ ت ـ ٣٢٧ ت ـ ٣٢٩ ت ـ ٣٣٠ ت
بلال رضي الله عنه	٧٨
بهي الخولي	١٨
البيهقي	١٤٥ ـ ١٨٦ ت ـ ٣٧٦ ت
الترمذي	٢٩٧ ت ـ ٣١٥ ت ـ ٣١٦ ت ـ ٣٣٦ ت ـ ٣٥٥ ت ـ ٣٦٢ ت ـ ٣٧٦ ت ـ ١١١ ت ، ١٤٥ ـ ١٤٦ ت ـ ١٦٢ ت ـ ١٦٥ ت ـ ١٦٦ ت ـ ١٧٥ ت ـ ١٨٦ ت ـ ٢٠٠ ت ـ ٢٠٩ ت ـ ٢١٠ ت ـ ٢١١ ت ـ ٢٣٩ ت ـ ٣٢ ت ـ ٣٤ ت ـ ٧٥ ت ـ ٩٠ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
التهانوي	١٤١ ت
تميم بن أوس الداري	٣٤
ثوبان رضي الله عنه	٣٩٦ ت
الجرجاني	١٠٦ ت ـ ٢٦٣ ت ـ ١٥٢ ت
جمعان عبد الله سرور الغامدي	٢١٧ ت
جمعة علي الخولي	٥٣ ـ ٩٠ ت ـ ٩١ ت ـ ٩٣ ت ـ ٩٥ ت ـ ٩٦ ت
جميل عبد الله محمد المصري	٥٣
الحاكم	٣٣٦ ت ـ ١٣٥ ت ـ ١٤٩ ت ـ ١٦٦ ت ـ ١٧٥ ت ـ ١٨٦ ت ـ ٢١٠ ت ـ ٢١١ ت ـ
الحجوي	١٤٧ ت
حذيفة بن اليمان رضي الله عنه	٩٢
الحسن البصري	٩٨
حسن البنا	١٠٨ ـ ٢٢٥ ت
حسن الهضيبي	٣٥٨ ت
حسن أدهم جرار	٣٥٨ ت
حسن مؤنس	٥٣ ـ ٩٥ ت
حمزة الكتاني	١٤٩ ت
حمود بن عبد الله التويجري	٣٢٧
خالد بن الوليد رضي الله عنه	٩١
خالد العك	٩٩
خالص جلبي	٣٤٥
خديجة بنت خويلد رضي الله عنها	٧٦ ـ ٧٩
الخضري	٩٦ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
الخطابي	٢١١
الخطيب البغدادي	١٤٩ ـ ١٤٩ ت ـ ٢٤٠ ـ ٢٦٧ ـ ١٣٦ ت
داهر	١٠١
داود عليه السلام	٦٦ ـ ٧٠
الدعاس	٩٠ ت ـ ١٤٦ ت
الدقاق	١٦٥ ت ـ ١٦٦ ت ـ ٣١٤ ت
دندل جبر	٢٩١ ت
ذو الكفل عليه السلام	٣٠٣
الذهبي	١٥٠ ت ـ ١٧٥ ت ـ ١٤٢ ت
رؤوف شلبي	١٨ ـ ٥٣
الرازي	٣١ ت ـ ٢٤٥ ت
الراغب	١٣٤ ـ ٢٤٤ ت ـ ١٢١
الرياح	٣١٤ ت ـ ١٦٥ ت ـ ١٦٦ ت
ربعي بن عامر رضي الله عنه	٢٠١ ت
ربيع هادي مدخلي	٧٤ ت
رستم	٩٢ ـ ٢٠١
زاهر عواض الألمعي	٢٧٠ ت
الزبيدي	٣٢٤ ت ـ ٣٦٣ ت
الزبير بن العوام رضي الله عنه	٧٦
الزرقاني	١٣٢ ت ـ ١٣٣ ت
الزركلي	٤٣ ت
زياد	٩٩
سارة عليها السلام	٥٨

اسم العلم	رقم الصفحة
السباعي	٢٥٧ ت
السخاوي	١٦٦ ت
سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه	٩٢
السفاريني	١٥٥ ت ـ ١٧٤ ت
سفيان الثوري	٢٩٣ ت ـ ١٠٢ ـ ١٤٦ ت
سفينه رضي الله عنه	٨٩
سلمان الفارسي رضي الله عنه	٣٦٣ ت
سلين بن عتر التجيبي	٩٨
سليمان بن السلطان سليم	١٠٤
سليمان عليه السلام	٦٦ ـ ٧٠
سليمان الندوي	١٤٤ ت
سمية رضي الله عنه	٧٨
الشاطبي	١٧٤ ت ـ ٢٢٨ ـ ٢٢٩ ت ـ ٢٣٨
شعيب عليه السلام	٦٠ ـ ٦١ ـ ٦٢ ـ ١٥٩ ت
شكيب أرسلان	٥٣
شمر	١٣٤
الشيزري	٢٥٢ ت
صالح عليه السلام	٥٦ ـ ٥٧ ـ ٦١ ـ ٧٢
صالح الفوزان	٣٢٨ ـ ٣٢٩ ت
صالح اللحيدان	٣٢٦ ت ـ ٣٢٨
الصنعاني	٢٣١ ت
الطبراني	١١٦ ت ـ ١٥٦ ت ـ ١٩٢ ت ـ ٢٠٩ ت
الطبري	٩١ ت ـ ١٠٠ ت ـ ٣٧٦ ت

أسم العلم	رقم الصفحة
الطرطوشي	١٦٤ ت
طلحة بن عبد الله	٧٦
الطنطاوي	١٦٤ ت
طه جابر العلواني	٣٥٨ ت ـ ٣٥٩ ت
عائشة رضي الله عنها	١٦٦ ـ ٢١٦ ـ ٢٣٧ ـ ٢٤٨
عامر بن فهيرة	٧٨
العباس رضي الله عنه	٤٤
عبد الحميد	١٠٥
عبد الحميد البلالي	٢٥٢ ت ـ ٢٨٠ ت
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه	٧٦
عبد الرحمن بن محمد عثمان	٢٩٧ ت ـ ٣٥٥ ت ـ ١٨٦ ت
عبد الرحمن حبنكة	٣٠٧ ت ـ ١٥٥ ت ـ ٢٣٤ ت
عبد الرحمن عميرة	١٣٨ ت
عبد الرحمن الغافقي	١٠٠ ت
عبد العزيز القارئ	٩٤ ت
عبد العظيم الديب	٣٣٤ ت
عبد الغفار عزيز	٥٣
عبد الغني عبد الخالق	١٣٥ ت ـ ١٣٩ ت
عبد الفتاح أبو غدة	١٤١ ت
عبد القادر الأرناؤوط	٨١ ت
عبد القادر طاش	٢٥٧ ت
عبد الكريم الخطيب	٢١٢ ت
عبد الكريم زيدان	٨ ـ ١٥

اسم العلم	رقم الصفحة
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه	٢٤٨
عبد الله بن عبد الرحمن السليماني	٣٢٦ ت
عبد الله بن عمر رضي الله عنه	٢١٠ ت
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه	١٣٩ ـ ١٣٩ ت ـ ٢٢٧
عبد الله دراز	٢٢٩ ت
عبد الله رجب الفلنكاوي	٢٩١ ت
عبد الله الرحيلي	٢٤٩ ت ـ ٢٦٧ ت
عبد الله علوان	٣٢٦ ت ـ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ ت ـ ٣٥٨ ت ـ ١١٦ ت ـ ١٥٤ ت ـ ١٥٥ ت ـ ٢٤٠ ت ـ ٣٢٤ ت
عبد المجيد الزنداني	٢٢٥ ت
عبد المجيد معاز	٢٩١ ت
عبد المطلب	٧٧ ـ ٧٨ ت
عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز	٢٣٨
عبد مناف	٧٧
عبد الوهاب عبد اللطيف	٩٠ ت
عبد الوهاب النجار	٩٥ ت
عبيد بن زياد بن أبيه	١٠١
عبيد بن عمرو الليثي	٩٨
عبيد بن عمير	٩٨
عثمان بن أرطغرل	٩٦ ـ ١٠٣
عثمان بن عفان رضي الله عنه	٧٦ ـ ٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩٣ ـ ٩٤ ـ ١٠٠ ـ ١٣٣ ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ ت ، ٢٧٩

اسم العلم	رقم الصفحة
العجلوني	٣٧٦ ت ـ ١٤٩ ت ـ ١٥٠ ت ـ ١٦٦ ت ـ ١٨٤ ت ـ ١٨٦ ت
عدنان رضا النحوي	٣٣٨ ـ ٣٥٨ ت
عروة بن مسعود رضي الله عنه	٣٠٦ ت
العسكري	٣٧٦ ت
العضد	١٣٥ ت
عقبة بن نافع رضي الله عنه	١٠٠
عقيل	١٥٦
علي أحمد مشاعل	٢٥٧ ت
علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٧٦ ـ ٨٩ ـ ٩٠ ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ ت ـ ١٤٩ ت ـ ١٥٠ ت ـ ١٨
علي الشيخ أحمد أبو بكر	١٠٨ ت
علي محفوظ	١٤
عمار رضي الله عنه	٨٧
عمارة لحبيب	٣٢٧
عمر بن الخطاب رضي الله عنه	٨٩ ـ ٩٠ ـ ٩٢ ـ ٩٣ ـ ٩٤ ت ـ ١٠٠ ـ ٢٩٨ ـ ٣٣١ ـ ٣٤٩ ـ ١٤٥ ـ ١٤٦ ت ـ ١٤٧ ت ـ ١٦٣ ـ ١٦٤ ت ـ ١٨٣ ـ ٢٣٨ ت
عمر بن عبد العزيز	٩٨ ـ ١٠٠ ـ ١٤٦ ت ـ ٢٣٨ ـ ٢٤٨
عمر بن سليمان الأشقر	١٨٥ ت
عمرو بن شعيب	١٦٦
عمرو بن العاص رضي الله عنه	٩٢ ـ ٩٣
عيسى البابي الحلبي	١٢٢

اسم العلم	رقم الصفحة
عيسى عليه السلام	٥٤ ـ ٦٧ ـ ٦٨ ـ ٦٩ ـ ٧٠ ـ ٧٣ ـ ١٢١
الغزالي	١٣٢ ـ ١٥٥ ت ـ ٢٥٢ ت ـ ٢٩٩ ت
فتحي الدريني	١٨٥ ت
فتحي يكن	٣٤٥ ـ ١٥٠ ت
الفراء	٤٤
فراتر روزنثال الأسباني	٩٥ ت
فكري السيد عوض	٢١٧ ت
فيليب حتي العربي الأمريكي	٩٥ ت
قابيل	٥٢
القاسم بن سلام	١٤٦ ـ ١٤٧ ت
قتادة	٤٤
قتيبة بن مسلم	١٠١
القرافي المالكي	١٤١ ت ـ ١٦٦ ت
القرطبي	٣١ ت ـ ٦٩ ت ـ ٨١ ت
كارل بروكلمان الألماني	٩٥ ت
كاشغر	١٠١
الكاندهلوي	٢٠٢ ت ـ ٢٤٧ ت ـ ١٥٠ ت ـ ١٧١ ت
كراع النمل علي بن الحسن الهنائي الأزدي	٤٣ ت
الكرماني	١٧٦ ت
كسرى أنو شروان	٩٢
الكشميري	٦٩ ت
كمال محمد عيسى	٣٠٨ ت
كمال يوسف الحوت	٢٧٧ ت ـ ٣٦٣ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
لقمان عليه السلام	٢٨٧ ت ـ ٢٨٩ ت
لوط عليه السلام	٥٨ ـ ٥٩ ـ ٦١
ماجد عرسان الكيلاني	٣٥ ت
المثنى بن حارثة	٩١
محمد إبراهيم نصر	١٣٨ ت
محمد أمين حسين	٣٩ ـ ١٨٥
محمد الأمين الشنقيطي	٢٦٧ ت
محمد بن حسن الزير	٢١٢ ت
محمد بن سعود	٢٨٠ ت
محمد بن سليمان المغربي	٢٠٠ ت
محمد بن طولون الدمشقي	٨١ ت
محمد بن عبد الله بن علي العثمان	٢٠٩ ت
محمد بن عبد الوهاب	٢٩١ ت
محمد بن القاسم الثقفي	١٠١
محمد بن يزيد	٤٤
محمد حرب	١٠٤ ت ـ ١٠٦ ت
محمد حسن هادي	٣١٩ ت ـ ٣٢٥ ت ـ ٣٢٩ ت
محمد حسن هيتو	٣٦٠ ت
محمد حميد الله	٨٠ ت
محمد الخضر حسين	١٤
محمد خير رمضان	١٥
محمد الراوي	١٤
محمد سرور زين العابدين	٣٨ ـ ٧٤ ت ـ ٣٣٧ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
محمد سيد كيلاني	١٢١ ت
محمد الطيب النجار	٥١ ت ـ ٥٣
محمد عبد العظيم الزرقاني	١٢٢
محمد عبد اللطيف فرفور	٣٢٨ ت
محمد العبده	٣٥٥ ت
محمد العدوي	٥٣
محمد علي دولة	١٧١ ت
محمد الغزالي	١٥ ـ ٩٥ ت
محمد الفاتح	١٠٤
محمد قطب	١٠٧ ت ـ ١١٣ ـ ٢١٢ ت ـ ٣٠٨ ت ـ ٣٥٥ ت ـ ٣٥٩ ت ـ ٣٨٣ ت
محمد محيي الدين عبد الحميد	٢٦٧ ت
محمد منير الغضبان	٥٣ ـ ٨٧
محمد موفق الغلاييني	٣١٩ ت
محمود الأرناؤوط	٨١ ت
محمود السيد حسن مصطفى	٢١٢ ت
محمود فؤاد الطباخ	٣٥٨ ت
محيي الدين الألواني	١٠٨
محيي الدين عبد الحميد	١٦٣ ت ـ ٢٣٤ ت ـ ٢٩٧ ت ـ ٣٦٣ ت
مرزوق بن سليم اليوبي	٢٥٩ ت
مروان بن محمد بن مروان الحكم	٩٦
مريم عليها السلام	٦٧ ـ ٦٩ ـ ١٥٦ ت ـ ٢٨٨ ت ـ ٣٢٤ ت ٣٧٨ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
المستعصم بالله	٩٦
مسلم	٣٢ ت ـ ٣٤ ت ـ ٦٩ ت ـ ٧٧ ت ـ ١٠٢ ـ ١١٥ ت ـ ١٠٤ ت ـ ١٥٧ ت ـ ١٥٨ ت ـ ١٦٠ ت ـ ١٦١ ت ـ ١٦٢ ت ـ ١٦٣ ت ـ ١٦٦ ت ـ ١٦٧ ت ـ ١٧٦ ت ـ ١٨٣ ت ـ ١٨٤ ت ـ ١٨٩ ت ـ ١٩٠ ت ـ ١٩١ ت ـ ٢٠٩ ت ـ ٢١٦ ت ـ ٢٢٧ ت ـ ٢٢٩ ت ـ ٢٣١ ت ـ ٢٣٢ ت ـ ٢٣٣ ت ـ ٢٣٩ ت ـ ٢٤٦ ت ـ ٢٤٨ ت ـ ٢٥١ ت ـ ٢٥٢ ت ـ ٢٥٩ ت ـ ٢٦٠ ت ـ ٢٦٢ ت ـ ٢٧١ ت ـ ٢٧٤ ت ـ ٢٧٨ ت ـ ٢٨٧ ت ـ ٢٨٨ ت ـ ٢٩٠ ت ـ ٢٩٢ ت ـ ٢٩٥ ت ـ ٢٩٧ ت ـ ٢٩٨ ت ـ ٢٩٩ ت ـ ٣٠١ ت ـ ٣٠٤ ت ـ ٣١٥ ت ـ ٣١٦ ت ـ ٣٤٧ ت ـ ٣٧٤ ت ـ ٣٧٥ ت ـ ٣٧٦ ت
مسلم بن جندب الهذلي	٩٨
مصطفى الزرقا	٣٢٨
مصطفى مسلم	١٣٠ ت
معاذ بن جبل	٣١٦ ـ ١٦٢ ـ ١٧٩ ـ ١٨٦ ت ـ ٢٣٣ ت ـ ٢٤٨
معاذ بن عمرو بن الجموح	٢٥٣
معاوية بن أبي سفيان	٩٣ ـ ٩٦
المعتصم	١٠٣

اسم العلم	رقم الصفحة
المقريزي	٩٣ ت
ملا علي القادي	٢٩١ ت
مناع القطان	٣٢٩ ت
المناوي	١٥٠ ت ـ ١٦٣ ت ـ ١٧٦ ت
المنذري	١٣٥ ت ـ ٢١١ ت
المنصور	١٠٣
المودودي	١٠٨
موسى بن نصير	١٠٠
موسى عليه السلام	٦٢ ـ ٦٣ ـ ٦٤ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٧٠ ـ ٧٢ ـ ١٢١ ـ ٣٨٢
ميمون بن مهران	١٤٦
نايف العباس	١٧١
النسائي	٣٢ ت ـ ٣٤ ت ـ ٨٤ ت ـ ٢١٥ ت ـ ٢٧٤ ت
النعمان	١١٦ ت
النعمان السامرائي	٣٥٨ ت
نوح عليه السلام	٥١ ـ ٥٤ ـ ٥٥ ـ ٦١ ـ ٧٠ ـ
النووي	٧٧ ت ـ ٢٨٧ ت ـ ٢٩٥ ت ـ ٢٩٧ ت ـ ٢٩٨ ت ـ ٢٩٩ ت ـ ٣١٤ ت ـ ٣١٥ ت ـ ٣٢٦ ت ـ ١١٥ ت ـ ١٦١ ت ـ ١٦٦ ت ـ ١٧٦ ت ـ ٢٠٩ ت ـ ٢١٦ ت ـ ٢٢٩ ت ـ ٢٣٣ ت ـ ٢٤٨ ت ـ ٢٦٢ ت ـ ٢٧٤ ت ـ ٦٩ ت

اسم العلم	رقم الصفحة
النيسابوري	٢٤٥ ت
هابيل	٥٢
هارون عليه السلام	٦٢ ـ ٦٣ ـ ٦٥ ـ ٦٦ ـ ٧٠
هاشم	٧٨ ت
هرمز	٩١
هود عليه السلام	٥٥ ـ ٥٦ ـ ٥٧ ت ـ ٥٩ ت ـ ٦١ ـ ٦٢ ت ـ ٧٤ ت ـ ٣١٢ ت ـ ٣١٤ ت ـ ٣٦٦ ت ـ ٣٨٠ ت ـ ١٣١ ت ـ ١٥٩ ت ـ ٢٦٦ ت ـ
الهيثمي	١٤٩ ت ـ ١٥٦ ت ـ ١٩٢ ت ـ ٢٠٩ ت ـ ٢٣٤ ت
ياسر رضي الله عنه	٧١
يعقوب بن عتبة	١٥٦ ت
يعقوب عليه السلام	٧٠
يوسف عليه السلام	٢٦ ـ ٢٩ ـ ٤١ ت ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٧٢ ت ـ ٣١ ت ـ ٣٦ ت ـ ١٨٥ ت ـ ٢١١ ت ـ ٣٥٣ ت ـ ٣٦٥ ـ ٣٧٢ ت
يوسف محيي الدين أبو هلالة	٢٤٧ ت ـ ٢٤٨ ت
يونس عليه السلام	٦٧ ـ ٧٠ ـ ١٣١ ت ـ ٣٨١ ت

* * *

٤ ـ فهرس المراجع والكتب الوارد ذكرها في هذا الكتاب

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١	آداب البحث والمناظرة .	محمد الأمين الشنقيطي
٢	الآداب الشرعية .	ابن مفلح
٣	الآداب في علم أدب البحث والمناظرة .	محمد محي الدين عبد الحميد
٤	آيات التخويف الكونية وأثرها في الدعوة .	جمعان عبد الله سرور الغامدي
٥	إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين .	الزبيدي
٦	الإتقان في علوم القرآن .	السيوطي
٧	أجنحة المكر الثلاثة . .	عبد الرحمن حبنكة
٨	أحجار على رقعة الشطرنج .	وليام غاي كار
٩	أحكام أهل الذمة .	ابن القيم
١٠	الإحكام بين مراحل العمل في دعوة الإسلام .	يوسف محيي الدين أبو هلالة
١١	الإحكام في تمييز الفتاوى عن الأحكام ، وتصرف القاضي والإمام .	القرافي المالكي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة
١٢	إحياء علوم الدين .	الغزالي
١٣	أخبار عمر رضي الله عنه .	الطنطاويان
١٤	الأخلاق الإسلامية .	عبد الرحمن حبنكة
١٥	الأخوة الإسلامية .	عبد الله علوان
١٦	الأخوة والحب في الله .	حسني أدهم جراره
١٧	أدب الاختلاف في الإسلام .	طه جابر العلواني
١٨	الأدب المفرد .	البخاري
١٩	الأذكار .	النووي
٢٠	إسبانيا الإسلامية	فراتر روزنتال الإسباني

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٢١	ـ استخراج الجدل في القرآن الكريم .	ابن الحنبلي ، تحقيق زاهر عواض الألمعي
٢٢	ـ أسد الغابة .	ابن الأثير
٢٣	ـ الإسلام الفاتح .	حسين مؤنس
٢٤	ـ الإصابة .	ابن حجر
٢٥	ـ الأصالة والمعاصرة خصيصتان من خصائص الدعوة .	محمد أبو الفتح البيانوني
٢٦	ـ أصول الحوار .	صادر عن الندوة العالمية للشباب الإسلامي
٢٧	ـ أصول الدعوة .	عبد الكريم زيدان
٢٨	ـ الاعتصام .	الشاطبي
٢٩	ـ الإعجاز اللغوي في القصة القرآنية .	محمود السيد حسن مصطفى
٣٠	ـ إعلاء السنن .	التهانوي
٣١	ـ إعلام السائلين عن كتب سيد المرسلين .	محمد بن طولون الدمشقي، تحقيق محمود الأرناؤوط
٣٢	ـ إقامة الدليل على حرمة التمثيل .	أحمد الغماري
٣٣	ـ اقتضاء الصراط المستقيم ، مخالفة أهل الجحيم .	ابن تيمية
٣٤	ـ الإمام سفيان الثوري .	محمد أبو الفتح البيانوني
٣٥	ـ أولويات الحركة الإسلامية في المرحلة القادمة .	يوسف القرضاوي
٣٦	ـ الإيمان .	عبد المجيد الزنداني
٣٧	ـ الإيمان خصائصه وثمراته .	أحمد عز الدين البيانوني
٣٨	ـ البحر المحيط .	أبو حيان

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٣٩	ـ البداية والنهاية .	ابن كثير
٤٠	ـ بروتوكولات حكماء صهيون .	ترجمة : محمد خليفة التونسي
٤١	ـ البيان المفيد عن حكم التمثيل والأناشيد .	عبد الله بن عبد الرحمن السليماني
٤٢	ـ بينات الحل الإسلامي .	يوسف القرضاوي
٤٣	ـ تاج العروس .	الزبيدي
٤٤	ـ تاريخ الإسلام .	الذهبي
٤٥	ـ تاريخ الأمم الإسلامية .	الخضري
٤٦	ـ تاريخ الأنبياء .	محمد الطيب النجار
٤٧	ـ تاريخ بغداد .	الخطيب البغدادي
٤٨	ـ تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى العصر الحاضر .	آرمينوس فابري المجري
٤٩	ـ تاريخ توثيق نص القرآن الكريم .	خالد العك
٥٠	ـ تاريخ الدعوة	جمعة الخولي
٥١	ـ تاريخ الدعوة بين الأمس واليوم .	آدم عبد الله الألوري
٥٢	ـ تاريخ الشعوب الإسلامية .	كارل بروكلمان الألماني
٥٣	ـ تاريخ الطبري .	الإمام الطبري
٥٤	ـ تاريخ العرب العام .	فيليب حتي
٥٥	ـ تحفة الأحوذي .	المباركفوري
٥٦	ـ التدرج بين التشريع والدعوة .	يوسف محيي الدين أبو هلالة
٥٧	ـ تذكرة الدعاة .	بهي الخولي
٥٨	ـ الترغيب والترهيب .	المنذري
٥٩	ـ تركستان من الفتح العربي حتى الفتح المغولي .	بار تولد الروسي

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٦٠	ـ التصريح بما تواتر في نزول المسيح .	الكشميري ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة
٦١	ـ تطبيقات الرسول ﷺ للمنهج العقلي في الدعوة .	محمد بن عبد الله العثمان
٦٢	ـ التعريفات .	الجرجاني
٦٣	ـ تفسير الرازي .	الرازي
٦٤	ـ التفسير السياسي للإسلام .	أبو الحسن الندوي
٦٥	ـ تفسير القرآن العظيم .	ابن كثير
٦٦	ـ التكفير .	نعمان السامرائي
٦٧	ـ التمثيل حقيقة وحكماً .	بكر بن عبد الله أبو زيد
٦٨	ـ التمثيلية التلفازية واستخدامها في مجال الدعوة .	محمد حسن هادي
٦٩	ـ التنصير خطة لغزو العالم الإسلامي .	ترجمة لأعمال مؤتمر تبشيري
٧٠	ـ جامع بيان العلم وفضله .	ابن عبد البر
٧١	ـ الجامع لأحكام القرآن .	القرطبي
٧٢	ـ جمع الفوائد .	محمد بن سليمان المغربي
٧٣	ـ جوامع السيرة .	ابن حزم
٧٤	ـ حاضر العالم الإسلامي .	شكيب أرسلان
٧٥	ـ حجية السنة .	عبد الغني عبد الخالق
٧٦	ـ حركة الجامعة الإسلامية .	أحمد فهد بركات الشوابكة
٧٧	ـ الحسبة في الإسلام .	ابن تيمية
٧٨	ـ حكم الإسلام في الصور والتصوير .	دندل جبر
٧٩	ـ حكم الإسلام في وسائل الإعلام .	عبد الله علوان

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٨٠	ـ الحكمة وأثرها في الدعوة إلى الله .	علي أحمد مشاعل
٨١	ـ حلية الأولياء .	أبو نعيم
٨٢	ـ حياة الصحابة .	محمد يوسف الكاندهلوي
٨٣	ـ خصائص التشريع الإسلامي في السياسة والحكم .	فتحي الدريني
٨٤	ـ خصائص الدعوة الإسلامية .	محمد أمين حسن
٨٥	ـ خصائص الشريعة الإسلامية .	عمر سليمان الأشقر
٨٦	ـ الخصائص العامة للإسلام .	يوسف القرضاوي
٨٧	ـ خصائص مدرسة النبوة .	كمال محمد عيسى
٨٨	ـ الخطط .	المقريزي
٨٩	ـ الخلفاء الراشدين .	عبد الوهاب النجار
٩٠	ـ درء تعارض العقل والنقل .	ابن تيمية
٩١	ـ دراسات قرآنية .	محمد قطب
٩٢	ـ دراسات في الاختلافات الفقهية .	محمد أبو الفتح البيانوني
٩٣	ـ الدروس الدعوية في السنن الفعلية في صحيح الإمام مسلم .	مرزوق بن سليم اليوبي
٩٤	ـ دعاة لا قضاة .	حسن الهضيبي
٩٥	ـ الدعوة الإسلامية .	أحمد غلوش
٩٦	ـ الدعوة الإسلامية .	محمد خير رمضان
٩٧	ـ الدعوة الإسلامية بين التنظيم الحكومي والتشريع الديني .	عبد الغفار عزيز
٩٨	ـ الدعوة الإسلامية والإنقاذ العالمي .	عبد الله علوان
٩٩	ـ الدعوة الإسلامية المعاصرة في القرن الإفريقي .	علي الشيخ أحمد أبو بكر
١٠٠	ـ الدعوة الإسلامية وتطورها في شبه القارة الهندية .	محيي الدين الألوائي

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٠١	ـ الدعوة الإسلامية في عهدها المكي ، والمدني .	رؤوف شلبي
١٠٢	ـ الدعوة إلى الإصلاح .	محمد الخضر حسين
١٠٣	ـ الدعوة إلى الإسلام وأركانها .	أحمد عز الدين البيانوني
١٠٤	ـ دعوة إلى السنة في تطبيق السنة منهجاً وأسلوباً .	عبد الله الرحيلي
١٠٥	ـ الدعوة الإسلامية دعوة عالمية .	محمد الراوي
١٠٦	ـ دعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام .	محمد العدوي
١٠٧	ـ الدين والعلم .	حسن هيتو
١٠٨	ـ رؤى على طريق الدعوة .	عبد القادر طاش
١٠٩	ـ رؤية إسلامية لأحوال العالم المعاصر .	محمد قطب
١١٠	ـ الرد على المنطقيين .	ابن تيمية
١١١	ـ الرسالة .	الإمام الشافعي
١١٢	ـ الرسالة المحمدية .	السيد سليمان الندوي
١١٣	ـ رياض الصالحين .	النووي ، تحقيق رباح والدقاق
١١٤	ـ زاد المسير في علم التفسير .	ابن الجوزي
١١٥	ـ زاد المعاد .	ابن القيم
١١٦	ـ سبل السلام .	الصنعاني
١١٧	ـ سبيل الهدى والعمل .	أحمد عز الدين البيانوني
١١٨	ـ سراج الملوك .	الطرطوشي
١١٩	ـ سلسلة مجتمع الإيمان .	محمود فؤاد الطباخ
١٢٠	ـ سنن ابن ماجة .	ابن ماجة
١٢١	ـ سنن أبي داود .	أبو داود

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٢٢	ـ سنن الترمذي .	الترمذي
١٢٣	ـ سير أعلام النبلاء .	الذهبي
١٢٤	ـ سيرة ابن إسحاق .	ابن إسحاق
١٢٥	ـ السيرة النبوية .	ابن هشام
١٢٦	ـ السيرة النبوية .	ابن كثير
١٢٧	ـ شرح صحيح مسلم .	النووي
١٢٨	ـ شرح العقيدة الطحاوية .	لابن أبي العز الدمشقي ، تحقيق الأرناؤوط
١٢٩	ـ شرح مختصر ابن الحاجب .	العضد
١٣٠	ـ شرح مسلم الثبوت .	لابن عبد الشكور
١٣٠	ـ الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم .	يوسف القرضاوي
١٣٢	ـ صحيح ابن حبان .	ابن حبان
١٣٣	ـ صحيح البخاري .	الإمام البخاري
١٣٤	ـ صحيح مسلم .	الإمام مسلم
١٣٥	ـ صفات الداعية النفسية .	عبد الله علوان
١٣٦	ـ صفة الصفوة .	ابن الجوزي
١٣٧	ـ طرق الدعوة الإسلامية .	أحمد بن محمد العدناني
١٣٨	ـ ظاهرة فن التمثيل .	محمد عبد اللطيف فرفور
١٣٩	ـ العثمانيون في التاريخ والحضارة .	محمد حرب
١٤٠	ـ عدة الصابرين ، وذخيرة الشاكرين .	ابن القيم
١٤١	ـ العقائد .	حسن البنا

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٤٢	ـ عون المعبود شرح سنن أبي داود .	أبو الطيب آبادي
١٤٣	ـ عيون الأثر .	ابن سيد الناس
١٤٤	ـ غذاء الألباب .	السفاريني
١٤٥	ـ غرائب القرآن .	النيسابوري
١٤٦	ـ الغياثي .	إمام الحرمين الجويني
١٤٧	ـ فتح الأسماع في شرح السماع .	ملا علي القاري ، تحقيق : عبد الله رجب الفلتكاوي
١٤٨	ـ فتح الباري شرح صحيح البخاري .	ابن حجر ـ الطبعة السلفية
١٤٩	ـ فتوح البلدان .	البلاذري
١٥٠	ـ الفصل في الملل والنحل .	ابن حزم
١٥١	ـ فقه الدعوة والإعلام .	عمارة نجيب
١٥٢	ـ الفقيه والمتفقه .	الخطيب البغدادي
١٥٣	ـ الفكر السامي في تاريخ الفقه الإسلامي .	الحجوي ، تحقيق عبد العزيز القاري
١٥٤	ـ فيض القدير .	المناوي
١٥٥	ـ في النقد الذاتي .	خالص جلبي
١٥٦	ـ القاموس المحيط .	الفيروز آبادي
١٥٧	ـ القصاص والمذكرين .	ابن الجوزي
١٥٨	ـ القصص القرآني .	عبد الكريم الخطيب
١٥٩	ـ القصص في الحديث النبوي .	محمد بن حسن الزير
١٦٠	ـ قواعد في أصول الحوار ورد الشبهات .	عبد الله الرحيلي
١٦١	ـ كشف الخفاء .	العجلوني

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٦٢	ـ الكفر والمكفرات .	أحمد عز الدين البيانوني
١٦٣	ـ الكليات .	أبو البقاء
١٦٤	ـ كنز العمال .	المتقي الهندي
١٦٥	ـ كيف تلتقي الجماعات الإسلامية .	عدنان علي رضا النحوي
١٦٦	ـ لسان العرب .	ابن منظور
١٦٧	ـ لوامع الأنوار البهية .	السفاريني
١٦٨	ـ ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين .	أبو الحسن الندوي
١٦٩	ـ مباحث في إعجاز القرآن .	مصطفى مسلم
١٧٠	ـ المجتمع المدني في عهد النبوة .	أكرم ضياء العمري
١٧١	ـ مجمع الزوائد .	الهيثمي
١٧٢	ـ مجموعة العقائد .	أحمد عز الدين البيانوني
١٧٣	ـ مختصر سنن أبي داود .	المنذري
١٧٤	ـ مجموع فتاوى ابن تيمية .	ابن تيمية
١٧٥	ـ المستدرك على الصحيحين .	الحاكم أبو عبد الله
١٧٦	ـ المستصفى .	الغزالي
١٧٧	ـ المسرح الإسلامي	أحمد شوقي قاسم
١٧٨	ـ المسند .	أحمد بن حنبل
١٧٩	ـ مسند أبي يعلى .	أبو يعلى
١٨٠	ـ مشكلات الدعوة والداعية .	فتحي يكن
١٨١	ـ المصباح المنير .	الفيومي
١٨٢	ـ معالم التاريخ الإسلامي المعاصر .	أنور الجندي

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
١٨٣	ـ المعجم الكبير والأوسط .	الطبراني
١٨٤	ـ المعجم الوسيط .	الصادر عن مجمع اللغة العربية بالقاهرة
١٨٥	ـ معرفة علوم الحديث .	الحاكم أبو عبد الله
١٨٦	ـ مع الله .	محمد الغزالي
١٨٧	ـ المفردات في غريب القرآن .	الراغب الأصفهاني
١٨٨	ـ مقدمة العلوم والمناهج .	أنور الجندي
١٨٩	ـ مناقب عمر رضي الله عنه .	ابن الجوزي
١٩٠	ـ مناهج الجدل في القرآن الكريم .	زاهر عواض الألمعي
١٩١	ـ مناهل العرفان .	الزرقاني
١٩٢	ـ منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله فيه الحكمة والعقل .	ربيع بن هادي مدخلي
١٩٣	ـ منهج الأنبياء في الدعوة إلى الله .	محمد سرور بن نايف زين العابدين
١٩٤	ـ المنهج الحركي للسيرة النبوية .	محمد منير الغضبان
١٩٥	ـ منهج الدعوة إلى الله .	أمين أحسن إصلاحي
١٩٦	ـ المنهج العلمي وأثره في الدعوة .	فكري السيد عوض
١٩٧	ـ منهج القرآن في مجادلة أهل الكتاب .	أحمد عبد الله السديس
١٩٨	ـ الموافقات .	الشاطبي
١٩٩	ـ الموسوعة الحركية .	فتحي يكن
٢٠٠	ـ الموطأ .	الإمام مالك
٢٠١	ـ النبوة والأنبياء في ضوء القرآن الكريم .	أبو الحسن الندوي

الرقم	اسم الكتاب	اسم المؤلف
٢٠٢	ـ نهاية الرتبة في طلب الحسبة .	الشيزري
٢٠٣	ـ النهاية في غريب الحديث .	ابن الأثير
٢٠٤	ـ هداية المرشدين .	علي محفوظ
٢٠٥	ـ هذه الدعوة ما طبيعتها ؟ .	عبد الله علوان
٢٠٦	ـ هكذا ظهر جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس .	ماجد عرسان الكيلاني
٢٠٧	ـ هكذا علمتني الحياة .	مصطفى السباعي
٢٠٨	ـ هل يعيد التاريخ نفسه .	محمد العبده
٢٠٩	ـ واقعنا المعاصر .	محمد قطب
٢١٠	ـ الوثائق السياسية في الصدر الأول .	جمع وتحقيق محمد حميد الله
٢١١	ـ وجوب تبليغ الدعوة .	عبد الله علوان
٢١٢	ـ وحدة العمل الإسلامي بين الأمل والواقع .	محمد أبو الفتح البيانوني
٢١٣	ـ وسائل الإعلام وأثرها في وحدة الأمة .	محمد موفق الغلاييني

* * *